دور التعليم الصناعي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمصر

" دراسة ميدانية "

إعداد

أ.د/ محمد حماد هندي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة بني سويف

د/ أيمن محمد مفتاح بريشه
مدرس بقسم تكنولوجيا الالكترونيات
كلية التعليم الصناعى – جامعة بنى سويف

ملخص

إن مبدأ "العلم للجميع" الذى يُشاع حالياً يؤكد على ضرورة إعداد كل المواطنين بحيث يتحملوا مسئوليات العمل فى ظل عالم كثيف المعلومات، ومن ثم تحقيق التنمية في كل جوانبها وأسمى صورها. كما تسعى معظم دول العالم إلى النهوض بمجتمعاتها من خلال الاهتمام بالتعليم بصفة عامة والتعليم الفني بـــصفة خاصة عن طرق تطوير برامجه، ومناهجه، ومقرراته وطرق تعليمها للتواكب مع سوق العمل. وعلى ضوء ذلك هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور التعليم الفني الصناعي نحو تحقيـــق التنميـــة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع. ولتحقيق ذلك الهدف تم اعداد وضبط استبانة تكونت في صـــورتها النهائية من عدد ٣٩ عبارة جاءت تحت ثلاثة محاور رئيسة تتعلق بعلاقة التعليم الـــصناعي بالتنميـــة الاقتصادية، والتنمية الاجتماعية، ومؤسسات المجتمع المدني، وتم تطبيقها على عينة قوامها (٢٠٠ فرد) ضمت فئات مختلفة من السادة أعضاء هيئة التدريس بمجال التعليم الصناعي، وموجهي ومعلمي التعليم الفني، وممثلين للجهات المستفيدة منه. وبتحليل وتفسير النتائج توصلت الدراسة إلى أن هناك آراء متباينة حول أدوار التعليم الفني الصناعي نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية واقعيًا، الأمر الذي يعود إلى التباين بين أفراد العينة، واختلاف وجهات نظرهم حول عبارات ومحاور الاستبانة. وفي ضوء تلك النتـــائج قدمت الدراسة عددًا من التوصيات والمقترحات، والتي من بينها استثمار الجوانب التي نالت موافقة كبيرة عليها كجوانب قوة لتعزيزها والجوانب التي لم يتم الموافقة عليها بدرجة كبيرة كجوانب ضعف للتركيز عليها عند التخطيط لمناهج ومقررات التعليم الصناعي مستقبلاً.

مقدمة:

إن مبدأ "العلم للجميع" الذى يُشاع حالياً يؤكد على ضـــرورة إعـــداد كـــل المواطنين بحيث يتحملوا مسئوليات العمل فى ظل عالم كثيف المعلومات، ومن ثـــم تحقيق التنمية في كل جوانبها وأسمى صورها. فاليوم يعتمد الرخـــاء الإقتـــصادى للمواطنين على قدراتهم على اكتساب المعلومات وتوظيفها بطرقٍ شتى للاســـتفادة منها. وبالتأكيد تختلف هذه القدرات عن المفاهيم والجوانب التقليدية التـــى تتعلـــق بالتعليم الفنى المهنى. فالجديد اليوم–وعلى مدى واسع– إنه من المتوقـــع أن يـــتم استبدال الأفراد عديمى القدرة على إدارة وتطبيق المعلومات بأجهزة الإنسان الآلى التى يمكن أن تقوم بنفس الأعمال الروتينية التقليدية. والملاحظ حاليـــاً إن أوجـــه ومجالات العمل الجديدة والعصرية تُوصَف بمسميات عديدة مثـــل "تعلـــم الحيـــاة"، "التفكير للحياة"، و"بناء رأس المال البشرى"، ومن ثم فإن إزالة الحاجز بين المدرسة ومجالات العمل قـــد أصـــبح هـــدفاً رئيـــسياً للتعلـــيم ([*Jennings, 1995*] اقتباســـاً من[*Hurd,1997:16*]).وتُعد مدارس التعليم الفنى هى الأكثر ارتباطاً بمعظم مجـــالات العمل، ومن ثم لابد من الاهتمام بتعليم وتدريب طلابها وخريجيها على مستحدثات العصر، حيث يتواجد نسبة كبيرة من هؤلاء بمختلف قطاعات العمل التى أصبحت تكنولوجيا المعلومات والإتصال أساس العمل فيها مما أصبحت الحاجة ماسة إلـــيهم فى صورة مُطوَّرة تتمشى مع عصر المعلومات (محمد هندي، ٢٠٠٥).

أضف إلى ذلك إن عولمة نظام العمل، وإعادة هيكلة الـــنظم الاقتـــصادية، والتحرك الواسع للعاملين الفنيين بين مجالات العمل المختلفة سواء داخل المجتمـــع أو خارجه، ساعد على تحول المجتمعات من الحياة التقليدية إلى الحياة الحـــضرية. تلك العوامل التى دفعت مدارس ومعاهد التعليم الفنى إلى إعادة خطط وبرامج إعداد وتدريب خريجيها فى صورة تتناسب مع ســـوق عمـــل اليـــوم بكـــل خصائـــصه

(*UNESCO, Section for Technical and Vocational Education 1997*). ووضح "باورز" (*Powers, 1994*) أن التقدم العلمى والتكنولوجى قد غير من عالم الزراعة والصناعة والتجارة حولنا، وهذا بدوره يتطلب أجيالاً جديدة واعية ومدربة بمستحدثات ذلك العصر؛ خاصة التى يمكن أن يُستعان بها فى إدارة وتسويق المشروعات الصناعية والتجارية، ولعل طلاب وخريجى التعليم الفنى هم أكثر العاملين فى تلك المشروعات(*Murphy& Dooly,2000*).

وعلى ضوء ما سبق، تحث الدراسات والبحوث وتوصياتها على إعادة النظر حول نظم وبرامج ومقررات التعليم الفني بصفة عامة والتعليم الفني الصناعي بصفة خاصة من خلال البدء بالكشف عن مدى فاعليتها في تحقيق الأهداف المناطة بها. وبناءً عليه تم تنفيذ هذه الدراسة للتعرف على دور التعليم الفني الصناعي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

مشكلة الدراسة:

تسعى معظم دول العالم إلى النهوض بمجتماعتها من خلال الإهتمام بالتعليم بصفة عامة والتعليم الفني بصفة خاصة عن طرق تطوير برامجه، ومناهجه، ومقرراته وطرق تعليمها للتواكب مع سوق العمل. ورغم أنه لا يمكن إنكار دور التعليم الفني الصناعي تجاه التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر والمحاولات المستمرة نحو تطويره، إلا أنه ما زال هناك شعور عام داخل المجتمع المصري حول عدم تفعيل دوره تجاه تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع. وكمحاولة للكشف عن ذلك الدور للتعليم الصناعي، جاءت هذه الدراسة تحت عنوان دور التعليم الفني الصناعي نحو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، وبناءً عليه تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما دور التعليم الفني الصناعي نحو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع؟

وحيث أن عينة الدراسة اشتملت على فئات عديدة (أعضاء هيئة تدريس، وموجهين ومعلمين بمجال التعليم الصناعي، وممثلين للجهات المستفيدة من طلاب وعـــاملين بالقطاع العام والخاص بالمجتمع) فقد جاءت الأسئلة الفرعية التالية ليـــتم الإجابـــة عليها من خلال الدراسة.

- ما دور التعليم الفني الصناعي نحو تحقيق التنميـــة الاقتـــصادية والاجتماعيـــة للمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التعليم الصناعي؟

- ما دور التعليم الفني الصناعي نحو تحقيق التنميـــة الاقتـــصادية والاجتماعيـــة للمجتمع من وجهة نظر المعلمين والموجهين بمجال التعليم الفني الصناعي؟

- ما دور التعليم الفني الصناعي نحو تحقيق التنميـــة الاقتـــصادية والاجتماعيـــة للمجتمع من وجهة نظر الممثلين للجهات المستفيدة من التعليم الصناعي (الطـــلاب والعاملين بمؤسسات القطاع العام والخاص بالمجتمع)؟

*** أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية التعليم الفني بصفة عامة والتعليم الفنـــي الصناعي بصفة خاصة بالنسبة لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع. وذلك من منطلق أن التعليم الفني يُعد مصدرًا جيدًا لإعداد القوى البشرية اللازمة للمجالات والقطاعـــات الأخرى. ومن ثم لابد من الكشف عما إذا كان له دور فعلي نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر العاملين في مجال التعليم الصناعي، والجهات المستفيدة منه. أضف إلى ذلك تحاول الدراسة:

١- القاء الضوء على أهمية برامج التعليم الفني بصفة عامة والتعليم الـــصناعي بـــصفة خاصة.

٢-توجيه نظر المسئولين بمجال التعليم الفنى نحو أهم الأدوار التي يمكن أن يلعبها في سبيل استقرار المجتمع اقتصاديً ومجتمعيًا.

٣-إثارة اهتمام الباحثين نحو إجراء مزيد من البحـــوث والدراســـات حـــول دور وأهمية التعليم الصناعي في الحياة المعاصرة.

٤-تقديم بعض التوصيات والمقترحات التى يمكن أن تفيد فى تفعيل دور التعلـــيم الفني بصفة عامة والتعليم الفني بصفة خاصة.

*** أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الأهداف التالية:

١- تحديد بعض أدوار التعليم الفني الصناعي نحو تحقيـــق التنميـــة الاقتـــصادية والاجتماعية للمجتمع.

٢- التعرف على أهم تلك الأدوار من وجهة نظر السادة العاملين في مجال التعليم الفني الصناعي، والجهات المستفيدة منه.

٣- التعرف على مدى درجات الاتفاق والاختلاف بين السادة العاملين في مجـــال التعليم الفني الصناعي والممثلين للجهات المستفيدة منه.

***حدود الدراسة:**

التزمت الدراسة بالحدود التالية عند إجرائها:

١- تحيد بعض الأدوار المهمة للتعليم الفني، وذلك فى صورة استبانة تم تطبيقها على العاملين في مجال التعليم الفني الـــصناعي، والعـــاملين فـــي الجهـــات الحكومية والمدنية والأهلية المستفيدة منه.

٢- اجراء الدراسة فى مجال التعليم الفنى الصناعي بمحافظة بني سويف.

٣- أُجريت الدراسة خلال العام الدراسى ٢٠١٣/٢٠١٤م.

*** منهج البحث بالدراسة:**

تبنت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي للإجابة على اسئلة الدراسة السابق توضيحها تحت بند مشكلة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

- التعليم الفني الصناعي:

يُقصد بالتعليم الفني الصناعي بانه التعليم الذي يهتم بإعداد الدارسين وتـــأهليهم للعمل بالمهن والحرف المختلفة، وهناك مدارس ثانوية متخصصة يطلـــق عليهـــا أحياناً اسم المدارس الثانوية الفنية، وهي مدارس مهنية ثانوية متخصصة، تـــدرس فيها مواد كالنجارة، والمعادن والإلكترونيات والزراعة والصناعة وغيرهـــا مـــن المهن والصناعات المتعددة طبقا لاحتياجات سوق العمل.

- التنمية:

عبارة عن كل العوامل والمؤثرات التى تحد أو تمنع من اســـتخدام المعلمـــين لمصادر *ICT* استخداماً فعالاً داخل حجرة الدراسة .*(BECTA, ICT Research, 2004)*.

- التنمية الاقتصادية:

عبارة عن عملية تطورية تاريخية طويلة الامد، يتطـــور خلالهـــا الاقتـــصاد القومي من الاقتصاد البدائي الى اقتصاد متحرك تبدأ فيه الزيادة بتغيير اقتـــصادي واجتماعي وسياسي يؤدى في النهاية إلى تغيرات جذرية كلية في المجتمع كله(صلاح نامق، ١٩٧٨).

- التنمية الاجتماعية:

عبارة عن عملية واعية موجهة لصياغة بناء حضاري اجتماعي متكامل يؤكد فيه المجتمع هويته وذاتيته وإبداعاته.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً - التعليم الفني الصناعي:

تتطلب التغيرات الجذرية التي يشهدها سوق العمل حاليًا التوجه نحو تطوير مناهج التعليم العام بصفة عامة والتعليم المهني والتقني بـــصفة خاصـــة؛ لتـــأمين

التكامل فيما بينهما من ناحية ومواجهة متطلبات سوق العمل من ناحية أخـــرى، إذ أحدثت الثورة العلمية والتقنية تغيرات كبيرة في ثقافة قوة العملووسائل الانتاج ؛ مما أدى الى وجود تغيرات هائلة في الصورة التقليدية لعالم العمل.

وحول مدى علاقة التعليم الفني بمستحدثات العصر بهدف خدمـــة المجتمـــع، اتضح فى أحد تقارير منظمة اليونسكو أن العديد من الهيئات والمصالح الحكوميـــة والأهلية بمعظم الدول الآسيوية تقوم بإعـــداد وتـــدريب الفنيـــين علـــى اســـتخدام مستحدثات تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال مدارس ومعاهد التعليم الفنى، لأنها تتبنى استخدام تلك التكنولوجيا فى إدارة وتشغيل كل مؤسساتها فى مجـــالات الصناعة والزراعة بمعاونة مؤسسات التعليم الفنى (*UNESCO, Section for Technical and Vocational Education, 1997*). وفى دولة اليونان– التى تتشابه ظروفهـــا مـــع ظروف الكثير من الدول العربية– بعد أن أدركت وزارة التعليم والتدريب انخفاض معدل القيد بتخصصات التعليم الفنى خلال العقود الأخيرة من القـــرن العـــشرين، انتهجت سياسة تعليمية هدفت إلى إعادة هيكلة نظام التعليم الفنى بما يتمـــشى مـــع معايير ومتطلبات واجراءات نظم التعليم بالاتحاد الاوربى الجديد وســـوق العمـــل. ولعل من ضمن التطورات التى قامت بها فى هذا الشأن تدعيم وتعزيز تخـــصص الإلكترونيات الذى كان قائماً، مع إضافة تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال كتخصص جديد مما شجع على زيادة إقبال الطلاب به، حيث وصل عدد الطـــلاب المقيدين بهذا التخصص إلى ١٧ الف طالب بنسبة ١٥% من عدد المقيدين فى ستة عشر تخصصاً للتعليم الفنى وفقاً لاحصائيات العام الدراسى ٢٠٠٠/٢٠٠١، وهـــذا بـــدوره أدى إلـــى زيـــادة عـــدد المقبـــولين بـــالتعليم الفنـــى بـــصفة عامـــة (*Vretakou&Rousseas, 2003*).

ولعل من مبررات تطوير برامج ومناهج التعليم الفني أيضًا هو إنه مع تزيد انتشار واستخدام مستحدثات التكنولوجيا فى كل المجالات المجتمعية والتى من بينها مجال التعليم، قد يكون من غير اللائق إهمال دورهـــا فـــى تنفيـــذ الموضـــوعات والأنـــشطة الفنيـــة والـــصناعية والزراعيـــة الأقـــرب ارتباطـــاً بـــالواقع والمجتمع(*Straquadine, 1992*). وأشار "باورز" إلى أن التعليم الفنى يهـــتم بمعظـــم القضايا والمشكلات البيئية والإنتاجية فى المناطق المحلية والريفية، وقد جاء الدور ليعالج تلك القضايا والمشكلات من خلال التكنولوجيا المتطورة من ناحيـــة، ومـــن خلال المُعدين والمتدربين عليها من ناحية أخرى (*Murphy& Dooly,2000*). ومن ثم فإن برامج التعليم الفنى يقابلها تحدى كبير جداً وهو ضـــرورة تكامـــل اســـتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء تنفيذ وتعليم المقـــررات والانـــشطة العمليـــة والفنية بطريقة تساعد الطلاب على الإنجاز الأكاديمى من ناحية وإدراكهم للانشطة فى صورتها الإجرائية من ناحية اخرى (*Miller,1997*).

وتعتبر برامج التعليم الصناعي أكثر برامج التعليم الفنـــي ارتباطـــاً بـــالواقع والمجتمع المحلى، وحيث إن المجتمع ينتابه تغيرات وتطورات متعـــددة وســـريعة فلابد أن يتأثر ذلك النوع من التعليم بتلك التغيرات والتطورات، ولابد أن يساهم في الإيفاء بمتطلباتها. وهذا بدوره يتطلب نظرة إلى طلاب ومعلمي التعليم الـــصناعي والعمل على توعيتهم وتدريبهم مما ينعكس على إنجاز الأنشطة لتعليمية والإنتاجية بداخل مدارسه، خاصةً لإنتاجية منها.

(١)مفهوم التعليم الفني الصناعي:

يعني التعليم الفنى إصطلاحياً بأنه تعليماً تقنياً *Technical Education*، وهو بـــذلك يعتبر مجال تعليم واستخدام وتطبيق التكنولوجيا، ومن ثـــم فهـــو وثيـــق الـــصلة بالتكنولوجيا بصفة عامة، علـــى اعتبـــار أن المقطـــع الاول *Techno* مـــن كلمـــة

Technology يعنى التطبيق، والكلمة بكاملها تعنى علم التطبيق. والجدير بالـــذكر أن ظهور أى مستحدث تكنولوجى فى القطاعات المجتمعية سرعان ما يجد له تخصصاً داخل مدارس ومعاهد التعليم الفنى مساهمةً فى إعداد القـــوى البـــشرية الملائمـــة لاستخدام ذلك المستحدث فى المجتمع (محمد هندي، ٢٠٠٥).

وفي هذا الصدد يُقصد بالتعليم الفني الصناعي بانه التعليم الذي يهـــتم بإعـــداد الدارسين وتأهليهم للعمل بالمهن والحـــرف المختلفـــة، وهنـــاك مـــدارس ثانويـــة متخصصة يطلق عليها أحياناً اسم المدارس الثانوية الفنية، وهي مـــدارس مهنيـــة ثانوية متخصصة، تدرس فيها مواد كالنجارة، والمعادن والإلكترونيات والزراعـــة والصناعة وغيرها من المهن والصناعات المتعددة طبقا لاحتياجات سوق العمل.

كما يعد مفهوم التربية المهنية احد صور التعليم الفنى، ومفهوم التربية المهنيـــة يعد الان من المفاهيم الحديثة على المستويين العربى والعالمى، وتعود نشأته الـــى بداية السبعينات عندما اشار الامريكى "سيدنى مارلند" الى أن جميع الجهود التربوية يجب ان تكرس لاعداد الطالب لممارسة وظيفة مفيدة مهنيا ويمارس مـــن خلالهـــا مهنة يستفيد منها المجتمع.ولقد صدر من الكونجرس الامريكى التعريـــف التـــالى للتعليم المهنى " هو تلك البرامج التربوية المنظمة، ذات الارتباط المباشـــر باعـــداد الافراد لعمل مأجور او غير مأجور او لمزيد من اعداد المهنـــة تتطلـــب درجـــة البكالوريوس او ما يزيد (احمد جميل عايش، ٢٠٠٩).

(٢)تاريخ التعليم الصناعي:

بدأ ظهور مفهوم التعليم الصناعي منذ عهد محمد على باشا، وكان في البدايـــة يرتبط هذا التعليم بتخريج الفنيين (مدنيين وعسكريين)، وتـــم انـــشاء أول مدرســـة صناعية باسم مدرسة العمليات عام ١٨٣٣، وفى عـــام ١٨٨٩ اعتبـــرت مدرســـة الصناعة مدرسة عالية اقتصرت على قبول الحاصلين على الشهادة الابتدائية فـــي

ذلك الوقت، وفى عام ١٩٠٤ تم انشاء مدرسة صناعية بالإسكندرية، وفـــى عـــام ١٩٠٩ انشئت مدرسة اخرى في بولاق. وهكذا إلى أن ازداد العدد الى حتى أصبح ما يقارب إحدى وعشرين مدرسة في عام ١٩٢٣ موزعة بالمدن الكبيرة في كـــل انحاء مصر، وصدرت قرارات وزارية متعددة بشان تطـــوير الخطـــط الدراســـية للتعليم الصناعى ومنها قرار جمهورى عام ١٩٧٠ ، والقرار الوزارى رقـــم ١٩٦ بتاريخ ٢٤ اغسطس ١٩٨٩ وتم تطبيقها اعتبارا من العام الدراســـى ٩١ / ١٩٩٢ وقرارات جمهورية بانشاء كليات التعليم الصناعى (شرف الدين محمـــد، اخـــرين: ١٩٩٥).

وبصفة عامة يمكن تقسم وتصنيف مراحل التعليم الصناعي بمصر تاريخيًا إلى خمس مراحل اساسية وهى :

١. المرحلة الاولى في الفترة من بداية الحرب العالمية الاولى وحتى عام ١٩٣٠. وخلال هذه المرحلة قامت الدولة بالبدء في الاهتمام وبذل الجهد والعمل علـــى النهوض بالصناعة والتعليم الصناعي، للتغلب على المشاكل الناجمة من عـــدم وجود هذا القطاع الهام، حيث عانت البلاد في خلال هذه الفترة من الازمـــات المتتالية نتيجة عزل البلاد عن الاسواق العالمية الاجنبية والتي كانـــت تعتمـــد عليها اعتمادا كليا في استيراد السلع المصنوعة بالخارج. وقد تـــم فـــي هـــذه المرحلة انشاء مدارس صناعية بمناطق متعددة في مصر، بالإضافة الى احكام الرقابة والتفتيش على نظام المدارس الصناعية، ومناهج التعليم الصناعي فيها عن طريق الادارة المركزية المعهود لها ترقية وتطوير الـــصناعة والتعلـــيم الصناعي (محمد سعيد، ١٩٦٢).
٢. المرحلة الثانية من عام ١٩٣٠ وحتى بداية الحرب العالميـــة الثانيـــة. حيـــث وُجِدت أزمة اقتصادية كبيرة بدأت في الولايات المتحدة الامريكية وانتـــشرت

في باقي دول العالم، وتأثرت مصر بتلك الازمة والكساد العالمي تأثرا كبيرا؛ مما دعا الأمر إلى ضرورة إصلاح التعليم الصناعي وزيادة الاهتمام به وساعد في حل مشاكله فى ذلك الوقت بدء مناقشة هذه المشاكل بالصحف، والمنـــاداة بإصلاحه تحت قبة البرلمان. وقد اقترحت اللجنة المكلفة بالتطوير فى العمـــل على وجود ثلاث مراحل للتعليم الصناعي تتمثل في: أ) المكاتب الـــصناعية، ويلتحق بها من أتموا مرحلة التعليم الاولى ومدة الدراسة بها ثـــلاث ســـنوات لتخريج الصانع العادي، ب): المدارس الصناعية، ويقبل بها من أتموا المرحلة الابتدائية، ومدة الدراسة بها خمس سنوات، والغرض منها تخريج فئة ممتـــازة من الصناع المهرة، ج): مدرسة الهندسة التطبيقية، ويلتحق بهـــا مـــن أتمـــوا الدراسة الثانية من القسم العام ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات. وعقب قـــرار هذه اللجنة بدأ الاهتمام بالتفتيش على المدارس الصناعية من الناحيـــة العامـــة ومن الناحية الفنية (إميل فهمي، ١٩٦٧).

٣. المرحلة الثالثة منذ قيام الحرب العالمية الثانية(١٩٣٩) وحتـــى عـــام ١٩٥٢. ولقد تحقق تقدما مذهلا في كافة العلوم والصناعات وقامـــت معظـــم الـــدول بمراجعة شاملة لانظمتها التعليمية، مما كان له أثر كبير في زيـــادة الاهتمـــام بالتعليم الفنى بوجه عام والتعليم الصناعى بوجه خاص، ولقد استفادت الصناعة المصرية كثيرا من جراء قيام الحرب العالمية الثانية، حيث ازداد الطلب على المنتجات الصناعية المصرية، بالاضافة الى عدم وجود المنافسة، مما أدى الى زيادة انتاج الصناعة المحلية، وعمل المصانع بكامل طاقتها والاقبال الكثيـــف على التعليم الصناعى(إميل فهمى ، ١٩٦٧) .

٤. المرحلة الرابعة منذ عام ١٩٥٢ وحتى نهاية الالفية الثانية، حيـــث اصـــدرت حكومة الثورة قانون رقم ٢١١ لسنة ١٩٥٣ والذى يقضى بأن يكون التعلـــيم

الصناعي جزءًا من التعليم العام. ونظرا لاهتمام الدولة بالـــصناعات الخفيفـــة والثقيلة باعتبارها اساس تنمية الاقتصاد والدخل القومي، اهتمت الدولة بالتعليم الصناعي، وأنشئت أول وزارة للصناعة فـــي تـــاريخ مـــصر عـــام ١٩٥٦، وامتازت فترة الستينيات بوجود فرص عمل وازدهار صناعي وتقدم نسبى في التعليم الصناعي، مما أدى إلى انتشار المدارس الثانوية الصناعية فـــي كافـــة محافظات الجمهورية، الا انه قد انخفض هذ الاهتمام بعد عام ١٩٦٧ وحتـــى انتصار اكتوبر، ثم انتشرت الجامعـــات الحكوميـــة بعـــد جامعـــات القـــاهرة والاسكندرية وعين شمس لتشمل مناطق متعددة تغطى معظم الحدود الجغرافية ولم يكن للتعليم الصناعي حساب فيها، ثم تم انشاء شعب التعلـــيم الـــصناعي بكليات التربية في بعض الجامعات، ودعت الحاجة لا نـــشاء كليـــات تعلـــيم صناعي، فتم انشاء كليتين تحت اشراف وزارة التعليم العالي وتخرجـــت اول دفعة من كليات التعليم الصناعي عام ١٩٩٦.

٥. المرحلة الخامسة منذ بداية الالفية الثالثة وحتى الآن، حيث تم انضمام كليتـــي التعليم الصناعي لجامعتي حلوان وبنى سويف، وتم انشاء كليات جديدة للتعليم الصناعي بجامعتي السويس وسوهاج، وتم عمل قطاع للتعليم الصناعي تحـــت اشراف المجلس الاعلى للجامعات المصرية، وكذلك اعتماد لائحة للدراســـات العليا في مجال التعليم الصناعي للعمل على تطويره وتنميته نظرا لأهميته في مجال التنمية البشرية اقتصاديا واجتماعيا وعلميا .

(٣) اهداف وفوائد التعليم الصناعي:

يُعد التعليم الصناعي فرع هام وأساسي من التعليم الفني الذي يهـــدف بـــصفة عامة إلى احداث نهضة اقتصادية ومجتمعية في أي مجتمع من المجتمعات، وعلى ضوء ذلك تتعدد أهدافه وأغراضه. وبصفة عامة تتحدد اهداف التعليم الصناعي في

ضوء الاسس الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية التي دعت لإنشائه والمحافظة عليه والعمل على تطويره . ففي اليابان، اسهم نظام التعليم والتدريب الفني بشكل كبير في النجاح الاقتصادي الهائل الذى تحقق في اليابان بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، إذ اعتمد النظام اليابانى على ثلاثة عناصر أساسية تمثلت فى اسهامات التعليم العام والفنى، ومراكز التدريب الفنى الذى يدار بواسطة السلطات المحلية والمؤسسات العمالية برعاية وزارة العمل والعنصر الثالث تمثل فى الكم الضخم من برامج التدريب الصناعى من خلال المؤسسات الصناعية لعمالها هن طريق قطاع التدريب بتلك المؤسسات (محمد الخطيب، ١٩٩٥). عمومًا يمكن حصر وعرض أهداف وفوائد التعليم الصناعي بإيجاز كما يلي:

(١) تأهيل واعداد الفرد؛ ليكون عنصرا نافعا ومنتجا يساهم في نهضة وتقدم وتنمية المجتمع بصفة عامة ويرى الباحثين في مجال التعليم الصناعي ان اهداف التعليم الصناعي تتلخص في التالي :

(٢) العمل على النمو المتكامل للدارس من الجوانب المعرفية والمهارية والجسمية والاجتماعية والنفسية والقومية في لطار بناء الانسان بمقوماته الحضارية وقيمة الروحية .

(٣) توفير رؤية اوسع للتعرف على التطور العلمي والتكنولوجي في المجالين الصناعي والإنتاجي.

(٤) رفع مستوى الخريجين وعمل برامج تدريبة وتثقيفية على جميع المستويات التي تسهم في فتح قنوات اتصال بين سوق العمل واماكن التدريس والتعليم والتدريب.

(٥) تنمية الاتجاهات والقيم السليمة لدى الطلبة من حيث احترام العمل وتحمل المسئولية والعمل الجماعي والابداع الفردي .

(٦) الاسهام في رفع المستوى المهني للمهنيين والحرفيين والعاملين في قطاعات الانتاج الصناعية والحرفية .

(٧) تدعيم الاتجاهات الايجابية وتأصيلها مع التعرف على سلوكيات المهنة وتطوير هذه السلوكيات بما يحقق زيادة الانتاج، والتعريف بان التصرف الذكي والابداع يؤدى الى النمو والتطور والتفوق.

(٨) تلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية في مختلف التخصصات المهنية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتسيير مؤسساته بفعالية وجدارة لتحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي والثقافي .

(٩) تلبية احتياجات الافراد بتوفير مجالات مهنية ومتعددة، تشبع طموحات الافراد وحاجاتهم، وتهيء فرص الاختيار الأفضل والمناسب طبقا للقدرات والامكانيات الشخصية والى تمكن من مواجهة متطلبات الحياة بنجاح .

(١٠) إضفاء معنى إيجابي على مختلف المعارف من خلال ربط النظرية بالتطبيق والدراسة بالحياة حسب النظم الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المحيط .

(١١) تنمية الاتجاهات الايجابية لدى المتدربين لاحترام العمل، والنظر اليه كأحد القيم الرئيسة التي يستمد منها المجتمع توجهات نموه وتطوره .

(١٢) المحافظة على الحرف التقليدية الوطنية وتطويرها ونقلها للأجيال القادمة من خلال تصميم برامج مناسبة لذلك .

(١٣) تنمية القدرات الابداعية من ناحية والاتجاهات نحو العمل الجماعي بأبعاده ومتطلباته وقيوده المختلفة من ناحية اخرى .

(١٤) تعزيز قدرات الدارس على فهم المبادئ العلمية والتطبيقات التقنية المستخدمة في مختلف مجالات العمل والانتاج .

ثانياً – التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

يحمل مفهوم التنمية معنًا أكثـر تحديـدًا مـن مفهـوم التغييـر الاقتـصادي والاجتماعي، ويستخدم مصطلح التنمية دوليًا على نطاق واسع فى كافة المجـالات بتطور تدريجى تلقائى على أساس التدخل المستمر والمقـصود فـى المجتمعـات، وتستمر التنمية عن طريق هيئات التنمية التى تكون جزءا اصيلا فى بناء الدولـة. كما تشير الدراسات الحديثة الى ثمة ترابط فى النظم التربويـة بـين النـشاطات التطبيقية والعملية والجوانب النظرية مما يمكننا القول بان المكانـة التـى تحتلهـا الجوانب التطبيقية والمهنية ترتبط بالمكانة التى يحتلها العمل فـى منظومـة القـيم السائدة فى المجتمع (محمد عبدالكريم، ١٩٩٨) . وغالبًـا مـا تقتـرن التنميـة الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية؛ لأنه بلا شك متى تحسن مستوى الاقتصاد للمجتمع انعكس على أفراده، ومن ثم على تنمية المجتمع ككل.

عمومًا حتى الآن ما زالت نظرية التنمية غير محددة الجوانب، ومعظـم الآراء والافكار التي تناقشها لم تتفق على اتجاه معين، وغالبيـة الاقتـصاديين وخاصـة الرأسماليين عادة ما يركزون على العوامل الاقتصادية، غير أن التنمية هـي فـي حقيقة الامر ظاهرة اقتصادية واجتماعية وسياسية وعلمية، ويوجد اخـتلاف فـي وجهات النظر بين الاقتصاديين الرأسمالين، والاقتصاديين، والاشتراكيين حولها (جمـال حلاوة، ٢٠١٠).

(١) التنمية الاقتصادية:

(أ) مفهم التنمية الاقتصادية:

لم تعد التنمية الاقتصادية ميدانا يحتكره علماء الاقتصاد فقط (محمد عـاطف غيث، ١٩٨٦)، كما أن للتنمية الاقتصادية مفاهيم متعددة فـي الفكـر الرأسـمالي والاشتراكي وفي الفكر الاقتصادي الإسلامي. فيرى غالبية الاقتصاديين الرأسماليين أن التنمية الاقتصادية هي زيادة الدخل القومي الحقيقي لمجتمع معين "الناتج القومي"

خلال فترة زمنية معينة "عام او حقبة زمنية"، على أن يكون معدل النمو الاقتصادي المتحقق أكبر من معدل نمو السكان كما يـــرى الفكـــر الاشـــتراكي أن التنميـــة الاقتصادية تعنى اندماج العلم مع الإنتاج ليصبح العلم عنصرا فعالا فـــي العمليـــة الانتاجية بوسعها مع إرساء قواعد الاستقلال الاقتصادي وتدعيم القوى الدفاعية في البلاد، مما يؤدى لإخضاع البيئة والظروف القائمة لمشيئة الانسان صانع التنميـــة الاقتصادية ومبدعها.

ويرى (صلاح نامق، ١٩٧٨) أن التنمية الاقتصادية للعالم الثالث هي عمليـــة تطورية تاريخية طويلة الامد، يتطور خلالها الاقتصاد القومي من الاقتصاد البدائي الى اقتصاد متحرك تبدأ فيه الزيادة بتغيير اقتصادي واجتماعي وسياسي يؤدى في النهاية إلى تغيرات جذرية كلية في المجتمع كله. كما أنه ينبغـــي توزيـــع الـــدخل القومي بشكل لا يسمح بتركيز وجود هذه الزيادة في يد فئـــة معينـــة دون الفئـــات الاخرى، مع منح المزيد من الحريات لكل من يشارك مشاركة جدية فـــي التنميـــة الاقتصادية. وينبغي أيضا على الدول النامية أن توسع قاعـــدتها التعليميـــة وذلـــك للاقتراب من القاعدة التعليمية في الدول المتقدمة ذات الريادة. ويجـــب عليهـــا ألا تستثمر أكثر مما يلزم في التعليم إذا كان بوسعها أن ترسل طلبتها المتفـــوقين إلـــى مؤسسات التعليم العالي المتطورة في الدول المتقدمة (Michael S. McPherson etal, 1996).

ويرى الباحثون ان مفهوم التنمية في الاسلام يعتمد على مفـــاهيم وخـــصائص يتميز بها الاقتصاد الإسلامي، والتي تتمثل في ان النشاط الاقتصادي نـــشاط غيـــر محايد، مع وجود رقابة ذاتية في اكتساب المال مع الاهتمام بتنمية طاقات روحيـــة تساعد على الاشباع الروحي بصورة أفضل تساهم في تخفيف حدة المشاكل الاقتـــصادية وقتما وجدت.

(ب) محاور اهتمام التنمية الاقتصادية:

تم سرد الكثير من الأدبيات حول محاور اهتمام التنمية الاقتصادية، إلأ أنه بـــصفة عامة يمكن عرضها في الأبعاد التالية:

- عمارة الارض بمنظور شامل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.
- زيادة متوسط دخل الفرد نتيجة اكتشاف ثروات طبيعية جديدة ومتجـــددة مـــع اتاحة فرص متساوية للجميع في النهوض والارتقاء اقتصاديا وعدم الاحتكار لفئات محددة.
- وضوح الفرق بين التنمية الاقتصادية ومفهوم التحضر الغربي، حتى لا يتحول المجتمع الى مجتمعا متقدما كمستهلك للسلع والخدمات دون توفير الامكانيـــات لتحويل المجتمع ليكون متقدما من الناحية الانتاجية مثل اليابان والصين وكوريا مقارنة بالكويت والامارات والسعودية .
- توفير حد ادنى من الاستثمار مع لاخذ في الاعتبار ان عملية التـــصنيع هـــى محور اساسى في التنمية الاقتصادية .
- القضاء على الاختلالات الهيكلية عن طريق التصنيع.
- اختيار الاسلوب الملائم لتحقيق التنمية بالتخطيط واحتياجات السوق.

علاوةً على ذلك، يتحقق من جراء التنمية الاقاصادية فوائد عديدة منها:

- التقدم في مستويات الصحة العامة.
- التقدم في المجال التقني والتدريبي.
- التقدم في مستويات الثقافة والتعليم بأنواعه ومراحلة.
- الزيادة الملموسة في التكوينات الرأسمالية.
- التقدم في تحسين الطرق ووسائل المواصلات.
- وجود تغيرات متناظرة في احجام الادخارات القومية والفردية.

- التقدم في مجال التنظيمات والمؤسسات الاقتصادية.
- تغيير الدور الاقتصادي من اعتماده على المكانة الى قيامة على الكفاءة.

(٢) التنمية الاجتماعية ومفهومها:

(أ) مفهوم التنمية الاجتماعية:

يستحوذ مفهوم التنمية الاجتماعية على مساحة كبيرة فـــي فكـــر أهـــل العلـــم والاختصاص، إذ تعتبر التنمية الاجتماعية حقا من حقوق الإنسان، حقًا يفرض على الدولة والمجتمع نوعا من التضامن في تحمل أعباء الخدمات الأساسية التي تحتاجها الفئات الأقل قدرة. ومما يؤكد أهمية التنمية الاجتماعية كأحد أبعاد التنمية الهامة هو أن التنمية بمفهومها العام تعد عملية واعية موجهة لصياغة بناء حضاري اجتماعي متكامل يؤكد فيه المجتمع هويته وذاتيته وإبداعاته. والتنمية بهذا المفهوم تقوم أساساً على مبدأ المشاركة الجماعية الفاعلة والإيجابية بدءًا بـــالتخطيط واتخـــاذ القـــرار، ومروراً بالتنفيذ وتحمل المسئوليات وانتهاءًا بالانتفاع مـــن مـــردودات وثمـــرات مشاريع التنمية وبرامجها، وبهذا تكون التنمية الاجتماعية تخطيطًا وتوظيفًا أمثـــل لجهود الكل من أجل صالح الكل، مع التركيز على صـــالح القطاعـــات والفئـــات الاجتماعية التي تحتاج أكثر من سواها لتطوير قدراتها وزيادة كفاءاتهـــا وتحـــسين أوضاعها. ويتمثل مفهوم التنمية الاجتماعية (جمال حلاوة،، ٢٠١٠) فـــي النقـــاط التالية:

- الانسان هو هدف التنمية وهو بؤرة التركيز في كل عملياتها.
- احترام كرامة الفرد والايمان بقدرة الفرد والجماعة على تحقيق مستوى معيشي افضل.
- الاعتماد على النفس كوسيلة للتعبير عن إيمان الفرد بنفسه وبالمجتمع الذى يعيش فيه.
- شخصية الانسان هي محور التنمية من جميع النواحي، فالتنمية عملية متكاملة.

- التنمية الاجتماعية عمل انساني ينسجم وطبيعة الانسان كمخلـوق اجتمـاعي سياسي يسعى دائما الى البقاء والاستمرار مستعينا في ذلك بما يتمتع به مـن صفات اجتماعية .
- اهداف ومبادئ التنمية الاجتماعية تنبع اساسا من مبـادئ واهـداف الاديـان السماوية من حيث احترام كرامة الانسان وحقة في التنمية والتقدم.

(ب) محاور اهتمام التنمية الاجتماعية :

يوجد العديد من المحاور للتنمية الاجتماعية، والتي بـدونها قـد يـصعب التخطيط للتنمية الاجتماعية وتنفيذ مشروعاتها (على صالح، ٢٠١٠). وتتمثـل هذه المحاور فيما يلى :

- الانسان هو هدف التنمية وبؤرة التركيز فيها، وفى كل مضامينها من جميع النواحي، فالتنمية عملية متكاملة .
- احترام كرامة الفرد والايمان بقدرة الفرد والجماعة على رفـع المـستوى المعيشي والاجتماعي للأفضل باستمرار .
- تنمية شخصية الانسان وشخصية المجتمع من جميع النواحي، بشكل يـسهم فى حل مشكلات المجتمع المتجددة والمتغيرة بتغير الظروف المحيطة.
- التنمية الاجتماعية مفهوم إنساني ينسجم مع طبيعـة الانـسان كمخلـوق اجتماعي تعاوني يسعى بشكل دائم الى البقاء والاستمرار والتطور المستمر .
- الايمان بفاعلية التخطيط الموجه نحو عمليات التعامـل الاجتمـاعى بـين الافراد والجماعات والهيئات داخل المجتمع بشكل يسهم فى معالجـة هـذه المشاكل بما يتفق واحتياجات الانسان .

علاوة على ذلك، تحقق التنمية الاجتماعية فوائد متعددة؛ مما تؤدى الى الـــسلام الاجتماعى والرضا الوظيفى والرقى المستمر للمجتمع ومن ضمن تلك الفوائد:

- تشعر التنمية الاجتماعية كافة الافراد والمواطنين بوجود الدولة وأهميتها في تحقيق تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية.
- تحقق التنمية الاجتماعية أمن مجتمعى وسلام نفسى مع الاخرين بما يضمن الاستمرار والاستقرار وعدم الجنوح للعنف وفرض الراى بالقوة.
- تعتبر التنمية الاجتماعية عاملا مهما من عوامل تحقيق الارتقاء بالانـــسانية ومعاييرها مع تقريب وجهات النظر بين افراد الدولة الواحدة، وايضا تحقيق التقارب الاقتصادى والاجتماعى بين كافة شعوب العالم.
- تغرس التنمية الاجتماعية في النفوس البشرية الاهتمام بـــالاخلاق وأهميـــة المعانى الانسانية الرفيعة والمثل العليا والفضائل الروحية والتى من شـــأنها الرقى بوعى المجتمع وحساسية الافراد واذواقهم(على صالح، ٢٠١٠) .

ثالثًا- علاقة التعليم الفني الصناعي بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية:

يعد التعليم بصفة عامة قوة اجتماعية، من منطلق أنه أحد وأهـــم الوســـائل التى تمكن المجتمع من احداث تغيير سريع ومنشود(رمزى احمد، ٢٠٠٦). وفي هذا الصدد اشار (جيرمى ارنست، ٢٠١٣) الى ان القائمين بـــالتعليم علـــى كافـــة المستويات يسعوا جاهدين لتزويد الطلاب بمستويات اكاديمية عالية الجودة تعليميـــا مع المحافظة على بيئة علمية تشجع على التطور والرقى والتنافس فى بيئة صحية تحافظ على الصحة العامة وامن وسلامة المجتمع. كما اوضح (بريبل وجوردون، ٢٠١١) الى انه من اهم عوامل التنمية الاجتماعية هو علاقة الطلاب مع اقـــرانهم ومن هم اكبر منهم فى المدرسة. وفى غياب البعد الاجتماعي، تصبح التنمية مجرد تراكم اقتصادي، قد يؤدى إلى خلل في اتزان مسيرة المجتمع، بسبب غياب التكافل

والعدل الاجتماعي. ففي ظل هذا الوضع، تتسع الفوارق ويتعمق الاستقطاب ويولد الحقد وتتهدد وحدة المجتمع وترابطه (كمال ابو الخير، ٢٠١٣). هذا ولـم تعـد التنمية بوجه عام علم واحد، بل اصبحت متعـددة سياسـية واجتماعيـة وثقافيـة واقتصادية ... الخ .

وفيما يتعلق بدور التعليم الفنى بصفة عامة والتعليم الصناعى بصفة خاصة دورًا كبيرًا تجاه التنمية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما ينعكس بشكل كبير على التنمية البشرية والتي بدورها تقود إلى دعم الاقتصاد فى كافـة دول العـالم. وخير مثال على ذلك ما حدث من تنمية في الهند والصين وهما اكبر دولتين علـى مستوى العالم من حيث الكثافة السكانية. والجدير بالذكر أن الكثير من الاقتصاديين ينسب النمو الهائل في اقتصاد العالم، على مدى العقود القليلة الماضية، إلى الـدور الذي لعبته المعرفة والابتكار التكنولوجي – الناتج عن تطوير التعليم الفني – فـي دفع الإنتاجية الاقتصادية. وقد أحدث انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتـصالات – من الهواتف النقالة إلى كاميرات الفيديو، والحاسب الشخصي و الإنترنت – تغييراً في نمط حياة الناس وعملهم وأوقات الترفيه لهم. كما تـسببت المعرفـة الحديثـة واستخدام وسائل التقنية الحديثة في ابتكار منتجات، وخدمات، وأشغال جديدة، لـم يكن بالإمكان تخيّل بعضها منذ بضعة عقود. وفي الوقـت نفـسه، أدّت اتفاقيـات التجارة وانخفاض تكاليف الاتصال والنقل إلى ازدياد تدفق رأس المال، والبضائع، والخدمات، والمعرفة – والوظائف – بين الدول. ويطلق أحياناً على هـذه الـدورة الفعالة الجديدة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية باقتـصاد المعرفـة أو مجتمـع المعلومات.

ومن ناحية أخرى، ازدادت الضغوط، وبشكل هائل، على الأنظمة التعليمية والاجتماعية الأخرى المسؤولة عن إعداد المجتمع للمستقبل وتلطيف التأثير المضاد

للتغيير الاقتصادي والاجتماعي. وفي مقابل تلك الاتجاهات، تظهر الحاجة ماسة لدى الدول إلى إعادة التفكير في أنظمتها التعليمية بهدف إعداد الطلبة للاقتصاد العالمي، والمحافظة على التقدم الاقتصادي، والحرص على استفادة مواطنيها من هذه التطورات بشكل منصف، وبهدف الإسهام في هذا الاقتصاد العالمي وتحسين مستوى معيشة الأفراد. ذلك الامر الذي يجعل الطلاب في حاجة كبيرة إلى فهم أعمق للمقرراتالدراسية، وبخاصة العلوم، والرياضيات، والتكنولوجيا، واكتساب المهارات المطلوبة التي تمكنهم من المنافسة في القرن الحادي والعشرين – مهارات لتطبيق معرفتهم في العالم الواقعي، والتفكير النقدي، والتعاون، والتواصل، وحلّ المشاكلات، والإبداع، ومواصلة التعلّم.وحول دور التعليم الصناعي في ذلك، أوصى (بطرس كاتسوليدوس ، ٢٠١٣) فى دراسته للنماذج الصناعية والتعليم التقنى بضرورة تحقيق الاهداف والتدريب الممنهج بشكل يؤدى الى نجاحات كبيرة افضل من مناقشات الطلاب التحاورية فى مناقشاتهم حول ما تعلموه وتقبلهم له. وتوضّح حالة سنغافورة كيفية حدوث النمو، إذ نما الناتج المحلي الإجمالي لكلّ فرد بمعدل سنوي رائع بلغ٦,٧% ما بين ١٩٧٠ و١٩٨٩. وقد وُضع الأساس لذلك في الستينيات حين استخدمت حكومة سنغافورة الميزة التنافسية لعمالتها قليلة الأجر عندئذ، وميناءها ذا الموقع الاستراتيجي لتطوير اقتصادها. وقد تمثل هذا التطوير باستيراد المكوّنات الصناعية لتجميعها محلياً ثم إعادة تصديرها باعتبارها منتجات نهائية – مثل الحاسبات والأجهزة الإلكترونية. ولتحقيق ذلك، استثمرت الحكومة في تأسيس بنية تحتية حاسمة – مرافق بالميناء، شبكة طرق، مطار، اتصالات، ومتنزهات صناعية – مما جذب استثمارات المؤسّسات العالمية التى أنشأت العديد من مراكز التجميع. وعلى الرغم من ذلك، لاحظ الاقتصاديون، في أوائل التسعينيات، أن نسبة النمو العالية في اقتصاد سنغافورة نتجت بالأحرى عن تراكم

رأس المال والعمالة وليس بسبب زيادة القدرة الإنتاجية، متوقعين عدم استمرار البلد في النمو. واستجابة لذلك، دعّمت الحكومة مكاسبها الاقتصادية الأولية لتعميق رأس مالها، فركزت جهودها في تحسين نوعية نظامها التعليمي، بحيث يزداد فهم الطلبة للعلوم والرياضيات، مما يدعم اقتصاداً أكثر إنتاجية يستند إلى التكنولوجيا. ونجحت في اجتذاب الاستثمارات في التكنولوجيا الحديثة مما اثر بشكل واضح على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

كما تُعد فنلندا مثالاً ممتازاً على الكيفية التي تعمل من خلالها هذه العوامل معاً لدعم نمو مستمر ومنصف. وقد شهد الاقتصاد الفنلندي، بالتسعينيات، ركـــوداً ملحوظـــاً على الأصعدة كافة، حيث بلغ متوسط معدل النمو الـــسنوي فـــي النـــاتج المحلـــي الإجمالي -٣,٦٨% من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٣. ونتج عن ذلك سلسلة من القـــرارات السياسية من جانب الحكومة ساعدت على إحداث تحوّل هيكلي جذري في اقتـــصاد البلد، انتقل معه من اقتصاد تصنيع يعتمد على المواد الخام إلى آخر يركّـــز علـــى المنتجات عالية التقنية، وبخاصة في مجال الاتصالات. وأدّى ذلك إلى تحوّل مثير حيث تغيّر معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي السنوي لكل فرد بنسبة ٤,٣٩% من ١٩٩٤ إلى ٢٠٠٠ وأصبح اقتصاد فنلندا، إلى جانب سنغافورة، أكثر منافـــسة على المستوى العالمي. خلال هذه الفترة، انخفضت نسبة البطالـــة إلـــى النـــصف، وانتقل ميزان التجارة من العجز الضخم إلى فائض ملحوظ، كما أن قيمة بورصـــة هلسنكي ارتفعت إلى ما يزيد على ٢٠٠%(. والملفت ايضاً أن هذا النمو الاقتصادي تحقق من دون إحداث تفاوتات كبيرة في الدخل كما أنه أنتج دخلاً لـــدعم بـــرامج وخدمات اجتماعية متنوعة على غرار التأمين الصحي العام والتعليم المجاني حتى المرحلة الجامعية.

وتنعكس اهمية دور التعليم الصناعى فى التنمية البشرية ، والتى تؤدى الى التنمية الاقتصادية على المجتمع المصرى بكافة طوائفة ممـــا يـــؤدى الـــى نمـــو اقتصادي واستقرار اجتماعى بشكل كبير نسبيا . ويتناول هذا البحث دراسة مـــدى اهمية التعليم الفنى فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية المصرية وكمثـــال لتطبيـــق البحث على محافظة بنى سويف .

إجراءات الدراسة

أولاً-إعداد الصورة الاولية للاستبانة اداة الدراسة:

أ- **الهدف من إعداد الإستبانة:** هَدَفَ إعداد الاستبانة إلى تحديـــد أهـــم أدوار التعليم الصناعي، ثم التعرف على أهم تلك الأدوار نحو التنميـــة الاقتـــصادية والاجتماعية للمجتمع.

ب- **محاور الاستبانة:** فى ضوء الاستفادة من الادبيات والدراسات السابقة مـــن ناحية، وفى ضوء تعدد وتنوع أدوار التعليم الصناعي، تـــم توزيـــع وتنظـــيم مفردات الاستبانة تحت ثلاثة محاور رئيسة وهى:

١- علاقة التعليم الفني الصناعي بالتنمية الاقتصادية.

٢- علاقة التعليم الفني الصناعي بالتنمية الاجتماعية لأفراد المجتمع.

٣-علاقة التعليم الفني الصناعي بمؤسسات القطاع المدني.

ج- **مفردات الاستبانة:** فى ضوء الأدبيات والدراسات السابقة التـــى تناولـــت أدوار التعليم الفني بصفة عامة، والتعليم الصناعي بصفة خاصة، تم صـــياغة مفردات القائمة الأولية لتلك الأدوارلتتضمن (٤٢ مفردة) فى صورة عبـــارات محددة تتطلب من المعلم الاستجابة عليها فى صورة محددة بوضع علامة (✓) أمام المفردة وتحت البند المناسب (موافق-محايد-غير موافق) وفقاً لأهمية كل مفردة كأحد أدوار التعليم الفني الصناعي.

د- ضبط الاستبانة:

= **صدق الاستبانة:** للتاكد من الصدق الظاهرى للاســتبانة تــم عرضــها(القائمــة الأولية)على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال التربيــة والتعلــيم الــصناعي (ملحق ١)، وذلك للتعرف على آرائهم حول العبارات الواردة فى القائمة من حيــث دقتها علمياً ولغوياً، ومدى ملائمة المفردات للمحور الذى يعلوها. وقد أضاف السادة المحكمين بعض التعديلات فيما يتعلق بصياغة بعض المفردات، كما تم نقل بعــض المفردات من محور إلى آخر حسب مناسبتها للمحور الذى أُضيفت إليه، كما أشــار أحدهم إلى حذف ثلاث من المفردات لعدم مناسبتها لأيــاً مــن المحــاور الثلاثــة، وبإجراء التعديلات المناسبة طبقاً لآراء السادة المحكمين، أصبحت الاســتبانة فــى صورتها النهائية تتكون من ٣٩ مفردة (ملحق ٢) صادقة ظاهرياً.

د-**ثبات الاستبانة:** للتأكد من اكتمال ضبط الاستبانة تم حساب ثباتهــا مــن خــلال تطبيقها على عدد ٦ أفراد كعينة استطلاعية، ثم باستخدام معادلة ألفــا كرونبــاخ للاتساق الداخلى تم التوصل إلى معامل ثبات للاستبانة ككل بقيمة ٠,٧٢ .

- مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل المجتمع الأصلى للدراسة فى كل أعضاء هيئة التدريس بمجــال التعلــيم الصناعي، والمعلمين والموجهين بمجال التعليم الصناعي وممثلي الجهات المستفيدة من التعليم الصناعي.

أما عينة الدراسة فقد تمثلت فى اختيار عينة عشوائية عدد أفر ادها (٢٠٠) فرد تفاصيلها كما يلي:

أ- ٣٠ عضو هيئة تدريس بكلية التعليم الصناعي – جامعة بني سويف

ب- ٥٠ معلم وموجه بمجال التعليم الثانوي الصناعي بمحافظة بني سويف.

ج- ١٢٠ فرد ممثلين للجهات المستفيدة من التعليم الصناعي (٣٠ طالب، ٣٠ فرد من العاملين في مؤسسات القطاع العام، ٣٠ فرد من العاملين في مؤسسات القطـــاع الخاص، ٣٠ فرد من العاملين بالجمعيات الاهلية للتنمية الصناعية وتطوير التعلـــيم الصناعى .

تطبيق الاستبانة:

عقب إعداد الإستبانة أداة الدراسة وضبطها من حيث الصدق والثبات وتحديـــد عينة الدراسة، تم تطبيق الإستبانة في صورتها النهائية خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١٣/٢٠١٤.

نتائج البحث

* **السؤال البحثي الأول:** ما دور التعليم الفني الـــصناعي نحـــو تحقيـــق التنميـــة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمـــستجيبين على محاور استطلاع الرأي كما يلي:

أولاً – للمحور الأول: علاقة التعليم الفني الصناعي بالتنمية الاقتصادية:

جدول (١) تكرارات ونسب استجابات أفراد عينة الدراسة ككل حول عبارات المحور الأول الخاص بعلاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاقتصادية:

المحور	م	العبارة	ك (موافق)	%	ك (محايد)	%	ك (غير موافق)	%
علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاقتصادية	١	يرتبط التعليم الصناعي ارتباطا مباشرًا بجوانب التنمية الاقتصادية(زراعية، صناعية، تجارية .الخ	156	78 %	23	11.5 %	21	10.5 %
	٢	توجد رؤية ورسالة واضحة لمؤسسات التعليم الصناعى هدفها تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع وامداده بالكوادر المؤهلة للعمل التقني	127	63.5 %	33	16.5 %	40	20 %
	٣	توجد موارد كافية للتعليم الفني الصناعي بمصر مما تنعكس على مستوى أداؤه اقتصاديًا	82	41%	50	25 %	68	34 %
	٤	يقدم التعليم الصناعي مهارات علمية وعملية ذات علاقة بسوق العمل.	104	52 %	43	21.5 %	53	26.5 %
	٥	يتوفر داخل مؤسسات التعليم الصناعي وسائل تقنية حديثة للتعليم والتدريب مما تنعكس على مستوى التنمية الاقتصادية	89	44.5 %	53	26.5 %	58	29 %
	٦	يساهم التعليم الصناعي في سد احتياجات المجتمع المحيط بها من المواد والخامات الصناعية	80	40 %	64	32 %	56	28 %
	٧	يجمع التعليم الصناعي بين الجوانب النظرية والتطبيقية بما ينعكس على التنمية الاقتصادية للمجتمع	123	61.5 %	33	16.5 %	44	22 %
	٨	يوجد تطوير دائم ومستمر في مناهج مؤسسات التعليم الصناعي مما تنعكس على سوق العمل الحالي	71	35.5 %	48	24 %	81	40.5 %
	٩	تلتزم ادارات ومؤسسات التعليم الفنى الصناعى بتنفيذ التوصيات والارشادات للتطوير والتنمية الاقتصادية.	69	34.5 %	58	29 %	73	36.5 %
	١٠	تتضمن مقررات التعليم الصناعي ما يشير إلى التنمية الاقتصادية في المجتمع	91	45.5 %	46	23 %	63	31.5 %
	١١	يوجد تأثير قوى لخريجى التعليم الفنى الصناعى فى اقتصاديات التقدم الصناعى للمجتمع	98	49 %	45	22.5 %	57	28.5 %
	١٢	خريجى التعليم الصناعى لديهم القدرة على اجراء عمليات الصيانة بطرق متميزة بما ينعكس على التنمية الاقتصادية بشكل ايجابى	93	46.5 %	56	28 %	51	25.5 %
	١٣	يوجد داخل مؤسسات التعليم الصناعي حلول ابتكارية للمشكلات التي تتعلق بالتنمية الاقتصادية ذات العلاقة	79	39.5 %	55	27.5 %	66	33 %

يوضح جدول (١) تكرارات ونسب استجابات كل أفراد عينة الدراسة علـــى عبارات المحور الأول الخاص بعلاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاقتصادية. إذ يتضح

أن أعلى نسبة موافقة جاءت حول العبارات رقم ١، ٢، ٤، ٧ والخاصـــة بارتبـــاط التعليم الصناعي بسوق العمل، وارتباط رؤيته ورسالته بالتنمية الاقتصادية، وتقديمه لمهارات عملية تطبيقية للطلاب والخريجين، واهتمامه بالربط بين الجوانب النظريـــة ولتطبيقية التي تنعكس على التنمية الاقتصادية بالمجتمع، حيث نالت تلك العبـــارات موافقة أكثر من ٥٠% من السادة أفراد العينة ككل. أما أعلى العبارات من حيث عدم الموافقة عليها فكانت العبارة رقم ٨ والخاصة بالتطوير الـــدائم والمـــستمر لبـــرامج ومقررات التعليم الصناعي، ورغم أن عدم الموافقة عليها لم تصل إلى ٥٠% إلا أنها أعلى من حيث عدم الموافقة عليها مقارنة بالعبارات الأخرى، يليها في ذلك العبـــارة رقم ٩ الخاصة بالتزام ادارات ومؤسسات التعليم الفنى الصناعى بتنفيـــذ التوصـــيات والارشادات للتطوير والتنمية الاقتصادية. أضف إلى ذلك نالت بقية عبـــارات هـــذا المحور تكرارات واستجابات موزعة على تدريجات الاستجابة (موافق – محايـــد – غير موافق) كما هو موضح أعلاه في جدول رقم(١).

ثانيًا- بالنسبة المحور الثاني: علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاجتماعية:

يوضح جدول (٢) تكرارات ونسب استجابات كل أفراد عينة الدراسة ككل على عبـــارات المحور الثاني من استطلاع الرأي والخاصة بعلاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاجتماعيـــة للأفراد. إذ يتضح أن أعلى نسبة موافقة جاءت حول العبارات رقم ١، ٥ الخاصة بـــدور التعليم الفني تجاه مساعدة مؤسسات القطاع العام و الخاص على القيام بدورها المجتمعي، وامتلاك خريجى التعليم الصناعى مهارات اداء عمل تساعد على تأدية الخدمات المجتمعية المناسبة. يليها عبارات أخرى من حيث الموافقة عليها، وإن كانت لم تصل إلـــى نـــسبة ٥٠%. أما أعلى العبارات من حيث عدم الموافقة عليها فكانت العبارات رقم ة رقـــم ٣، ١٠، ١١ والخاصة بالعلاقة التكاملية بين مؤسسات التعليم الفني الـــصناعي والمؤســـسات المجتمعية، وتواجد آليات لدعم وتطوير المبتكرين والمتميزين داخل مؤسسات التعليم الفني الصناعي مما يظهر دوره تجاه المجتمع، وتواجد حوافز اجتماعية ومهنية تشجع العاملين

بهذا المجال على التطور والاستمرار، والتوصيف الدقيق والواضح للفني وما هو مطلوب منه وفقا لسوق العمل. وهي رغم عدم وصول نسبة الموافقة ٥٠% إلا أنها أعلى من حيث عدم الموافقة عليها مقارنة بالعبارات الأخرى. أضف إلى ذلك نالت بقية عبـــارات هـــذا المحور تكرارات واستجابات موزعة على تدريجات الاستجابة (موافق – محايد – غيـــر موافق) كما هو موضح أعلاه في جدول رقم (٢).

جدول (٢) تكرارات ونسب استجابات أفراد عينة الدراسة ككل حول عبارات المحور الثاني الخاص بعلاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاجتماعية للأفراد:

المحور		العبارة	ك (موافق)	%	ك (محايد)	%	ك (غيـــر موافق)	%
علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاجتماعية للأفراد	١	يساعد التعليم الفني مؤسسات القطاع العام و الخاص على القيام بدورها المجتمعي	114	57 %	43	21.5 %	43	21.5 %
	٢	يوجد اهتمام ورعاية للمتفوقين علميا وعمليا داخل مؤسسات التعليم الصناعي	62	31 %	54	27 %	84	42 %
	٣	يوجد علاقة تكاملية بين مؤسسات التعليم الفني الصناعي والمؤسسات المجتمعية	59	29.5 %	70	35 %	71	35.5 %
	٤	يساعد التعليم الفني الصناعي على اعداد أفراد فنيين من ذوى الكفاية مما ينعكس على الاستقرار والتنمية المجتمعية	92	46 %	49	24.5 %	59	29.5 %
	٥	يمتلك خريجى التعليم الصناعى مهارات اداء عمل تساعد على تأدية الخدمات المجتمعية	107	53.5 %	54	27 %	39	19.5 %
	٦	توجد معايير واضحة ومعلنة للترقي وتولى المسؤوليات الإدارية والفنية داخل مؤسسات التعليم الصناعي مما ينعكس على مستوى الأداء العام داخلها.	73	36.5 %	62	31 %	65	32.5 %
	٧	يوجد خطط تتضمن حصر لاحتياجات مؤسسات القطاع العام والخاص الصناعي من الموارد البشرية المؤهلة	66	33 %	57	28.5 %	77	38.5 %
	٨	تتعاون مؤسسات التعليم الصناعي فيما بينها لرفع مستوى أداء الموارد البشرية بالمجتمع	74	37 %	56	28 %	70	35 %
	٩	يمتلك خريجى التعليم الفني الصناعى قدرات ومهارات تكاملية لتنفيذ اهداف مجتمعية مشتركة	92	46 %	59	29.5 %	49	24.5 %
	١٠	توجد اليات لدعم وتطوير المبتكرين والمتميزين داخل مؤسسات التعليم الفني الصناعي مما يظهر دوره تجاه المجتمع	60	30 %	52	26 %	88	44 %
	١١	يوجد حوافز اجتماعية ومهنية تشجع العاملين بهذا المجال على التطور والاستمرار	63	31.5 %	50	25 %	87	43.5 %
	١٢	يوجد توصيف دقيق وواضح للفني وما هو مطلوب منه وفقا لسوق العمل	59	29.5 %	59	29.5 %	82	41 %
	١٣	يتوافر لدى مؤسسات التعليم الصناعى خبراء فنيين للمساهمة في تدريب الكوادر البشرية المطلوبة	90	45 %	48	24 %	62	31 %

المحور الثالث: علاقة التعليم الصناعي بالمجتمع المدني:

جدول (٣) تكرارات ونسب استجابات أفراد عينة الدراسة ككل حول عبارات المحور الثالث الخاص بعلاقة التعليم الصناعي بالمجتمع المدني:

المحور	م	العبارة	ك (موافق)	%	ك (محايد)	%	ك (غير موافق)	%
علاقة التعليم الصناعي بالمجتمع المدني	١	توجد مساهمة ومشاركة من الجمعيات الاهلية للتعليم الفني الصناعي	77	28.5 %	49	24.5 %	74	37 %
	٢	يتم عقد ندوات ومؤتمرات داخل مؤسسات التعليم الفني الصناعي للتوعية بدوره نحو التنمية الإقتصادية والاجتماعية	75	37.5 %	56	28 %	69	34.5 %
	٣	توجد علاقة قوية بين المؤسسات الاهلية بمؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات التعليم الصناعي	63	31.5 %	58	29 %	79	39.5 %
	٤	يشارك التعليم الفني الصناعي بالدعم الفني المناسب لأعضاء وفرق عمل التنمية بالمؤسسات المجتمعية	65	32.5 %	72	36 %	63	31.5 %
	٥	يوجد زيارات ميدانية لطلاب مؤسسات التعليم الصناعى إلى المؤسسات الإنتاجية بالمجتمع	90	45 %	50	25 %	60	30 %
	٦	تساعد الجمعيات الاهلية في نشر التطور التكنولوجي بالمجتمع وتتواصل مع المدارس الصناعية	86	43 %	42	21 %	72	36 %
	٧	تساهم الجمعيات الاهلية في امداد المدارس الصناعية بمستلزمات تدريبية وتعليمية	61	30.5 %	72	36 %	67	33.5 %
	٨	تعقد الجمعيات الاهلية ندوات ومؤتمرات لتنمية وابراز دور التقنيين وخريجى التعليم الصناعى	65	32.5 %	57	28.5 %	78	39 %
	٩	تساعد الجمعيات الاهلية فى التسويق لخريجى التعليم الصناعى ولمنتجاتهم	69	34.5 %	56	28 %	75	37.5 %
	١٠	توجد بروتوكولات حوارية بين الجمعيات الاهلية والمؤسسات التعليمية الصناعية بشان التطوير المستمر للمدارس الصناعية	59	29.5 %	71	35.5 %	70	35 %
	١١	تستخدم الجمعيات الاهلية مع المدارس الصناعية قواعد البيانات فى الادارة والتخطيط والمتابعة	55	27.5 %	69	34.5 %	76	38 %
	١٢	تحرص المؤسسة التعليمية الصناعية على تلقى ملاحظات ومقترحات المجتمع المدنى حول إنجازاتها	63	31.5 %	74	37 %	63	31.5 %
	١٣	توجد آليات للحث والتحفيز على المشاركة فى البرامج التطوعية لدعم خطط التحسين	62	31 %	64	32 %	74	37 %

يوضح جدول (٣) تكرارات ونسب استجابات كل أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث من استطلاع الرأي والخاصة بعلاقة التعليم الصناعي بالمجتمع

المدني. إذ يتضح أن تكرارات أعداد المستجيبين جاءت موزعة على الاختيـــارات الثلاثة، ورغم أن النسب المئوية لم تصل إلى ٥٠% علـــى أي عبـــارة تحـــت أي اختيار من الاختيارات الثلاثة (موافق – محايد – غير موافق) إلا أن أعلـــى نـــسبة موافقة جاءت حول العبارات رقم ٥، ٦ الخاصة بتوافر زيارات ميدانيـــة لطـــلاب التعليم الصناعي للمؤسسات المجتمعية الانتاجية ودور الجمعيات الأهلية نحو نـــشر التطور التكنولوجي والتواصل مع مؤسسات التعليم الصناعي.أما أعلى العبارات من حيث عدم الموافقة عليها فكانت العبارات رقم ة رقم ١، ٣، ٨، ٩، ١١، ١٣ ممـــا يدل على عدم مساهمة الجمعيات الأهلية للتعليم الفني الصناعي، وضعف العلاقـــة بين المؤسسات الأهلية ومؤسسات التعليم الصناعي، وعدم عقد ندوات ومـــؤتمرات لتنمية دور التقنيين وخريجى التعليم الصناعى، وقلة اســـتخدام الجمعيـــات الأهليـــة لقواعد البيانات تتعلق بالتعليم الصناعي، وقلة الآليات المطلوبة للحث والتحفيز على المشاركة فى البرامج التطوعية لدعم خطط تحسين التعليم الصناعي.

* **السؤال البحثي الثاني:** ما دور التعليم الثانوي الصناعي نحو التنمية الاقتـــصادية والاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية التعليم الصناعي؟

بالنسبة للمحور الأول: علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاقتصادية:

يوضح جدول (٤) تكرارات ونسب استجابات السادة أعضاء هيئة التـــدريس بكليـــة التعلـــيم الصناعي (٣٠) فيما يتعلق بعبارات المحور الأول الخاص بعلاقة التعليم الصناعية بالتنمية الاقتـــصادية. إذ يتضح أن أعلى نسبة موافقة جاءت حول العبارات رقم ١،٤، ٧، ١٢ والخاصـــة بارتبـــاط التعلـــيم الصناعي بجوانب التنمية الاقتصادية، وتقديمه لمهارات عملية تطبيقية ترتبط بسوق العمـــل، واهتمامـــه بالربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وقدرة خريجي التعليم الصناعي على ممارسة جوانب الـــصيانة الفنية التي تنعكس على مستوى التنمية الاقتصادية، حيث نالت تلك العبارات موافقة أكثر من ٥٠% من السادة أعضاء هيئة التدريس. أما العبارات التي نالت أعلى تكرارات ونسب من حيث عدم الموافقة عليها

فكانت العبارة رقم ٣، و ١٠، مما يعنى عدم توافر موارد كافية للتعليم الفني الصناعي، وعـــدم تـــضمن مقررات التعليم الصناعي إلى ما يشير إلى التنمية الاقتصادية، وإن كانت العبارة الثانية لم تـــصل إلـــى ٥٠%، ولكنها تعتبر أعلى نسبة بالمقارنة بالعبارات الأخرى من حيث عدم الموافقة عليها. ويتضح مـــن الجدول كذلك توزيع التكرارات والنسب لبقية العبارات بالنسبة للاختيارات الثلاثة.

جدول (٤) تكرارات ونسب استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التعليم الصناعي حول علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاقتصادية.

المحور	م	رقم العبارة	ك (موافق)	%	ك (محايد)	%	ك (غيـــر موافق)	%
علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاقتصادية	١	يـرتبط التعلـيم الـصناعي ارتباطـا مباشـرًا بجوانـــب التنميـــة الاقتـــصادية (زراعيـــة، صناعية، تجارية .الخ	20	66.7 %	6	20 %	4	13.3 %
	٢	توجد رؤيـة ورسـالة واضـحة لمؤسـسات التعلـيم الصناعى هدفها تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع وامداده بالكوادر المؤهلة للعمل التقني	12	40 %	8	26.7 %	10	33.3 %
	٣	توجد موارد كافية للتعليم الفني الصناعي بمصر مما تنعكس على مستوى أداؤه اقتصاديًا	2	6.7 %	10	33.3 %	18	60 %
	٤	يقدم التعليم الصناعي مهارات علمية وعملية ذات علاقة بسوق العمل.	18	60 %	9	30 %	3	10 %
	٥	يتـوفر داخـل مؤسـسات التعلـيم الـصناعي وسـائل تقنيـة حديثـة للتعلـيم والتـدريب ممـا تنعكس على مستوى التنمية الاقتصادية	11	36.7 %	12	40 %	7	23.3 %
	٦	يساهم التعليم الصناعي في سد احتياجات المجتمع المحيط بها من المواد والخامات الصناعية	13	43.3 %	8	26.7 %	9	30 %
	٧	يجمع التعليم الصناعي بين الجوانب النظرية والتطبيقية بما ينعكس على التنمية الاقتصادية للمجتمع	22	73.3 %	6	20 %	2	6.7 %
	٨	يوجـد تطـوير دائـم ومـستمر فـي منـاهج مؤسسات التعليم الصناعي مما تنعكس على سوق العمل الحالي	3	10 %	13	43.3 %	14	46.7 %
	٩	تلتـــزم ادارات ومؤســـسات التعلـــيم الفنـــى الـصناعى بتنفيـذ التوصـيات والارشـادات للتطوير والتنمية الاقتصادية.	4	13.3 %	14	46.7 %	12	40 %
	١٠	تتضمن مقررات التعليم الصناعي ما يشير إلى التنمية الاقتصادية في المجتمع.	5	16.7 %	12	40 %	13	43.3 %
	١١	يوجد تأثير قوى لخريجى التعليم الفنى الصناعى فى اقتصاديات التقدم الصناعى للمجتمع	11	36.7 %	11	36.7 %	8	26.7 %
	١٢	خريجى التعليم الصناعى لديهم القدرة على اجراء عمليات الصيانة بطرق متميزة بما ينعكس على التنمية الاقتصادية بشكل ايجابى	18	60 %	7	23.3 %	5	16.7 %
	١٣	يوجـد داخـل مؤسـسات التعلـيم الـصناعي حلـول ابتكارية للمشكلات التي تتعلق بالتنمية الاقتصادية ذات العلاقة	13	43.3 %	11	36.7 %	6	20 %

بالنسبة للمحور الثاني: علاقة التعليم الفني بالتنمية الاجتماعية للأفراد:

جدول (5) تكرارات ونسب استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التعليم الصناعي حول علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاجتماعية للأفراد:

المحور	م	رقم العبارة	ك (موافق)	%	ك (محايد)	%	ك (غيـــر موافق)	%
علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاجتماعية للأفراد	١	يساعد التعليم الفني مؤسسات القطاع العام و الخاص على القيام بدورها المجتمعي	15	50 %	12	40 %	3	10 %
	٢	يوجد اهتمام ورعاية للمتفوقين علميا وعمليا داخل مؤسسات التعليم الصناعي	7	23.3 %	13	43.3 %	10	33.3 %
	٣	يوجد علاقة تكاملية بين مؤسسات التعليم الفني الصناعي والمؤسسات المجتمعية	5	16.7 %	14	46.7 %	11	36.7 %
	٤	يساعد التعليم الفني الصناعي على اعداد أفراد فنيين من ذوى الكفاية مما ينعكس على الاستقرار والتنمية المجتمعية	19	63.3 %	7	23.3 %	4	13.3 %
	٥	يمتلك خريجى التعليم الصناعى مهارات اداء عمل تساعد على تأدية الخدمات المجتمعية المناسبة.	24	80 %	4	13.3 %	2	6.7 %
	٦	توجد معايير واضحة ومعلنة للترقي وتولى المسؤوليات الإدارية والفنية داخل مؤسسات التعليم الصناعي مما ينعكس على مستوى الأداء العام داخلها.	9	30 %	12	40 %	9	30 %
	٧	يوجد خطط تتضمن حصر لاحتياجات مؤسسات القطاع العام والخاص الصناعي من الموارد البشرية المؤهلة	5	16.7 %	14	46.7 %	11	36.7 %
	٨	تتعاون مؤسسات التعليم الصناعي فيما بينها لرفع مستوى أداء الموارد البشرية بالمجتمع	6	20 %	11	36.7 %	13	43.3 %
	٩	يمتلك خريجى التعليم الفني الصناعى قدرات ومهارات تكاملية لتنفيذ اهداف مجتمعية مشتركة	14	46.7 %	13	43.3 %	3	10 %
	١٠	توجد اليات لدعم وتطوير المبتكرين والمتميزين داخل مؤسسات التعليم الفني الصناعي مما يظهر دوره تجاه المجتمع	3	10 %	13	43.3 %	14	46.7 %
	١١	يوجد حوافز اجتماعية ومهنية تشجع العاملين بهذا المجال على التطور والاستمرار	4	13.3 %	13	43.3 %	13	43.3 %
	١٢	يوجد توصيف دقيق وواضح للفني وما هو مطلوب منه وفقا لسوق العمل	3	10 %	16	53.3 %	11	36.7 %
	١٣	يتوافر لدى مؤسسات التعليم الصناعى خبراء فنيين للمساهمة في تدريب الكوادر البشرية المطلوبة	10	33.3 %	13	43.3 %	7	23.3 %

يوضح جدول (٥) تكرارات ونسب استجابات السادة أعضاء هيئة التـــدريس بكليـــة التعلـــيم الصناعي (٣٠) فيما يتعلق بعبارات المحور الثاني الخـــاص بعلاقـــة التعليم الصناعي بالتنمية الاجتماعية للأفراد. إذ يتضح أن أعلى نسبة موافقة جاءت حول العبـــارات رقـــم ٤،١، ٥، ٩ والخاصة بدور التعليم الفني نحو مؤسسات القطاع العام و الخاص، ونحو اعداد أفراد فنيين من ذوى الكفاية مما ينعكس على الاستقرار والتنمية المجتمعية، ونحو امتلاك خريجـــى التعلـــيم الصناعى لمهارات أداء تساعد على تأدية الخدمات المجتمعية المناسبة، ونحو امتلاك خريجـــى التعليم الفني الصناعى قدرات ومهارات تكاملية لتنفيذ اهداف مجتمعية مشتركة. أمـــا العبـــارات التي نالت أعلى تكرارات ونسب من حيث عدم الموافقة عليها فكانت العبارة رقم ٨، و ١٠، مما يعنـــى عدم تعاون مؤسسات التعليم الصناعي فيما بينها لرفع مستوى أداء الموارد البشرية بالمجتمع، وعدم تواجد اليات لدعم وتطوير المبتكرين والمتميزين داخل مؤسسات التعليم الفني الصناعي. وجاءت العبارات رقم ٢، ٣، ٦،٧،١٢، ١٣ لتنال أعلى تكرارات ونـــسب تحـــت رأي محايد كما هو واضح بجدول رقم (٥).

بالنسبة للمحور الثالث: علاقة التعليم الصناعي بالمجتمع المدني:

جدول (٦) تكرارات ونسب استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التعليم الصناعي حول علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاجتماعية للأفراد:

المحور	م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق	
			ك	%	ك	%	ك	%
علاقة التعليم الصناعي بالمجتمع المدني	١	توجد مساهمة ومشاركة من الجمعيات الاهلية للتعليم الفني الصناعي	2	6.7 %	11	36.7 %	17	56.7 %
	٢	يتم عقد ندوات ومؤتمرات داخل مؤسسات التعليم الفني الصناعي للتوعية بدوره نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية	7	23.3 %	7	23.3 %	16	53.3 %
	٣	توجد علاقة قوية بين المؤسسات الاهلية بمؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات التعليم الصناعي	7	23.3 %	6	20 %	17	56.7 %
	٤	يشارك التعليم الفني الصناعي بالدعم الفني المناسب لأعضاء وفرق عمل التنمية بالمؤسسات المجتمعية	2	6.7 %	20	66.7 %	8	26.7 %
	٥	يوجد زيارات ميدانية لطلاب مؤسسات التعليم الصناعى إلى المؤسسات الإنتاجية بالمجتمع	17	56.7 %	10	33.3 %	3	10 %
	٦	تساعد الجمعيات الاهلية في نشر التطور التكنولوجي بالمجتمع وتتواصل مع المدارس الصناعية	7	23.3 %	13	43.3 %	10	33.3 %
	٧	تساهم الجمعيات الاهلية في امداد المدارس الصناعية بمستلزمات تدريبية وتعليمية	2	6.7 %	16	53.3 %	12	40 %
	٨	تعقد الجمعيات الاهلية ندوات ومؤتمرات لتنمية وابراز دور التقنيين وخريجى التعليم الصناعى	6	20 %	12	40 %	12	40 %
	٩	تساعد الجمعيات الاهلية فى التسويق لخريجى التعليم الصناعى ولمنتجاتهم	6	20 %	10	33.3 %	14	46.7 %
	١٠	توجد بروتوكولات حوارية بين الجمعيات الاهلية والمؤسسات التعليمية الصناعية بشان التطوير المستمر للمدارس الصناعية	2	6.7 %	17	56.7 %	11	36.7 %
	١١	تستخدم الجمعيات الاهلية مع المدارس الصناعية قواعد البيانات فى الادارة والتخطيط والمتابعة	1	3.3 %	17	56.7 %	12	40 %
	١٢	تحرص المؤسسة التعليمية الصناعية على تلقى ملاحظات ومقترحات المجتمع المدنى حول إنجازاتها	7	23.3 %	12	40 %	11	36.7 %
	١٣	توجد آليات للحث والتحفيز على المشاركة فى البرامج التطوعية لدعم خطط التحسين	5	16.7 %	15	50 %	10	33.3 %

يوضح جدول (٦) تكرارات ونسب استجابات السادة أعضاء هيئة التدريس بكليــة التعليم الصناعي (٣٠) فيما يتعلق بعبارات المحور الثالــث الخــاص بعلاقــة التعليم الصناعي بالمجتمع المدني. إذ يتضح أن أعلى نسبة موافقة جاءت حول العبارة رقم ٥ الخاصة بتواجد زيارات ميدانية لطلاب مؤسسات التعليم الصناعى إلى المؤســسات الإنتاجية بالمجتمع. في حين جاءت أعلى تكرارات ونسب لبقية العبارات موزعــة على الاختيارين الباقيين "محايد"، و"غير موافق" كما هو واضح في جدول رقم (٦).

*** السؤال البحثي الثالث: ما دور التعليم الفني الصناعي نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر موجهي ومعلمي التعليم الصناعي؟**

المحور		العبارة	ك (مـوافق)	%	ك (محـايد)	%	ك (غير موافق)	%
علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاقتصادية	١	يرتبط التعليم الصناعي ارتباطًا مباشرًا بجوانب التنمية الاقتصادية (زراعية، صناعية، تجارية .الخ	40	80 %	3	6 %	7	14 %
	٢	توجد رؤية ورسالة واضحة لمؤسسات التعليم الصناعى هدفها تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع وامداده بالكوادر المؤهلة للعمل التقني	36	72 %	5	10 %	9	18 %
	٣	توجد موارد كافية للتعليم الفني الصناعي بمصر مما تنعكس على مستوى أداؤه اقتصاديًا	29	58 %	13	26 %	8	16 %
	٤	يقدم التعليم الصناعي مهارات علمية وعملية ذات علاقة بسوق العمل.	31	62 %	8	16 %	11	22 %
	٥	يتوفر داخل مؤسسات التعليم الصناعي وسائل تقنية حديثة للتعليم والتدريب مما تنعكس على مستوى التنمية الاقتصادية	24	48 %	11	22 %	15	30 %
	٦	يساهم التعليم الصناعي في سد احتياجات المجتمع المحيط بها من المواد والخامات الصناعية	17	34 %	17	34 %.	16	32 %
	٧	يجمع التعليم الصناعي بين الجوانب النظرية والتطبيقية بما ينعكس على التنمية الاقتصادية للمجتمع	33	66 %	4	8 %	13	26 %
	٨	يوجد تطوير دائم ومستمر في مناهج مؤسسات التعليم الصناعي مما تنعكس على سوق العمل الحالي	24	48 %	6	12 %	20	40 %
	٩	تلتزم ادارات ومؤسسات التعليم الفنى الصناعى بتنفيذ التوصيات والارشادات للتطوير والتنمية الاقتصادية.	24	48 %	10	20 %	16	32 %
	١٠	تتضمن مقررات التعليم الصناعي ما يشير إلى التنمية الاقتصادية في المجتمع.	29	58 %	9	18 %	12	24 %
	١١	يوجد تأثير قوى لخريجى التعليم الفنى الصناعى فى اقتصاديات التقدم الصناعى للمجتمع	22	44 %	7	14 %	21	42 %
	١٢	خريجى التعليم الصناعى لديهم القدرة على اجراء عمليات الصيانة بطرق متميزة بما ينعكس على التنمية الاقتصادية بشكل ايجابى	15	30 %	14	28 %	21	42 %
	١٣	يوجد داخل مؤسسات التعليم الصناعي حلول ابتكارية للمشكلات التي تتعلق بالتنمية الاقتصادية ذات العلاقة	17	34 %	13	26 %	20	40 %

للتعرف على دور التعليم الفني الصناعي نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر موجهي ومعلمي التعليم الصناعي، تم حساب تكرارات ونسب استجابات الأفراد الممثلين للجهات المستفيدة (الطلاب، والعاملين في مؤسسات القطاع العام والخاص وعددهم ٥٠) حول كل محور من محاور استطلاع الراي كما يلي:

بالنسبة للمحور الأول: علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاقتصادية:

يوضح جدول (٧) تكرارات ونسب استجابات السادة موجهي ومعلمي التعليم الصناعي (٥٠) فيما يتعلق بعبارات المحور الأول الخاص بعلاقة التعليم الصناعية بالتنمية الاقتصادية. إذ يتضح أن كل العبارات الخاصة بتلك المحور نالت أعلى

تكرارات ونسب من حيث الموافقة عليها سوى العبارتين رقم ١٢، ١٣ التي نالتا أعلى تكرارات ونسب من حيث عدم الموافقة عليها مما تدل على ضعف قدرات الصيانة لدى طلاب التعليم الصناعي، وضعف وجود حلول ابتكارية تتعلق بالمشكلات الاقتصادية داخل مؤسسات التعليم الصناعي.

جدول (٧) تكرارات ونسب استجابات السادة الموجهين والمعلمين بمدارس التعليم الصناعى حول دوره نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية (ن=٥٠):

بالنسبة للمحور الثاني: بالنسبة لعلاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاجتماعية للأفراد:

المحور		العبارة	ك (موافق)	%	ك (محايد)	%	ك (غير موافق)	%
علاقة التعليم الصناعي بالمجتمع المدني	1	توجد مساهمة ومشاركة من الجمعيات الاهلية للتعليم الفني الصناعي	26	52 %	15	30 %	9	18 %
	2	يتم عقد ندوات ومؤتمرات داخل مؤسسات التعليم الفني الصناعي للتوعية بدوره نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية	26	52 %	14	28 %	10	20 %
	3	توجد علاقة قوية بين المؤسسات الاهلية بمؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات التعليم الصناعي	21	42 %	15	30 %	14	28 %
	4	يشارك التعليم الفني الصناعي بالدعم الفني المناسب لأعضاء وفرق عمل التنمية بالمؤسسات المجتمعية	23	46 %	19	38 %	8	16 %
	5	يوجد زيارات ميدانية لطلاب مؤسسات التعليم الصناعى إلى المؤسسات الإنتاجية بالمجتمع	26	52 %	12	24 %	12	24 %
	6	تساعد الجمعيات الاهلية في نشر التطور التكنولوجي بالمجتمع وتتواصل مع المدارس الصناعية	28	56 %	8	16 %	14	28 %
	7	تساهم الجمعيات الاهلية في امداد المدارس الصناعية بمستلزمات تدريبية وتعليمية.	20	40 %	16	32 %	14	28 %
	8	تعقد الجمعيات الاهلية ندوات ومؤتمرات لتنمية وابراز دور التقنيين وخريجي التعليم الصناعي	20	40 %	12	24 %	18	36 %
	9	تساعد الجمعيات الاهلية فى التسويق لخريجى التعليم الصناعى ولمنتجاتهم	19	38 %	15	30 %	16	32 %
	10	توجد بروتوكولات حوارية بين الجمعيات الاهلية والمؤسسات التعليمية الصناعية بشان التطوير المستمر للمدارس الصناعية	18	36 %	11	22 %	21	42 %
	11	تستخدم الجمعيات الاهلية مع المدارس الصناعية قواعد البيانات فى الادارة والتخطيط والمتابعة.	19	38 %	13	26 %	18	36 %
	12	تحرص المؤسسة التعليمية الصناعية على تلقى ملاحظات ومقترحات المجتمع المدنى حول إنجازاتها	19	38 %	17	34 %	14	28 %
	13	توجد آليات للحث والتحفيز على المشاركة فى البرامج التطوعية لدعم خطط التحسين بالتعليم الصناعي.	15	30 %	20	40 %	15	30 %

يوضح جدول (٨) تكرارات ونسب استجابات السادة موجهي ومعلمي التعليم الصناعي (٥٠) فيما يتعلق بعبارات المحور الثاني الخاص بعلاقة التعليم الصناعي

بالتنمية الاجتماعية للأفراد. إذ يتضح أن العبارات رقم ١، ٤، ٦،٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٣ والخاصة بمساعدة التعليم الفني لمؤسسات القطاعين العام والخـــاص، وإعـــداد الفنيين الصناعيين، وتواجد معايير واضحة للترقي داخل مؤسساته، وتوافر خطـــط حصر احتياجات المجتمع، وتعاون مؤسسات التعليم الصناعي فيما بينهـــا لـــصالح المجتمع، والتوصيف الدقيق للفني المطلوب لسوق العمل، وتوافر الخبراء الفنيـــين للمساهمة في تدريب الكوادر الفنية المطلوبة. وجاءت العبـــارات رقـــم ٢، ٩، ١١ أعلى تكرارات ونسب من حيث الموافقة عليها مما يدل الأمر على ضعف مـــستوى الاهتمام بالمتفوقين علميا وعمليا داخل مؤسسات التعليم الصناعي، وضعف القدرات والمهارات التكاملية لخريجي التعليم الفني لتنفيذ الاهداف المجتمعية المشتركة.

جدول (٨) تكرارات ونسب استجابات السادة الموجهين والمعلمين بمدارس التعليم الصناعى حول دوره نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية (ن=٥٠):

		العبارة	ك (موافق)	%	ك (محايد)	%	ك (غير موافق)	%
علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاجتماعية للأفراد	1	يساعد التعليم الفني مؤسسات القطاع العام و الخاص على القيام بدورها المجتمعي	31	62 %	5	10 %	14	28 %
	2	يوجد اهتمام ورعاية للمتفوقين علميا وعمليا داخل مؤسسات التعليم الصناعي	20	40 %	7	14 %	23	46 %
	3	يوجد علاقة تكاملية بين مؤسسات التعليم الفني الصناعي والمؤسسات المجتمعية	21	42 %	21	42 %	17	34 %
	4	يساعد التعليم الفني الصناعي على اعداد أفراد فنيين من ذوى الكفاية مما ينعكس	23	46 %	11	22 %	16	32 %
	5	يمتلك خريجى التعليم الصناعى مهارات اداء عمل تساعد على تأدية الخدمات	18	36 %	13	26 %	19	38 %
	6	توجد معايير واضحة ومعلنة للترقي وتولى المسؤوليات الإدارية والفنية داخل	29	58 %	9	18 %	12	24 %
	7	يوجد خطط تتضمن حصر لاحتياجات مؤسسات القطاع العام والخاص الصناعي	26	52 %	9	18 %	15	30 %
	8	تتعاون مؤسسات التعليم الصناعي فيما بينها لرفع مستوى أداء الموارد البشرية	27	54 %	9	18 %	14	28 %
	9	يمتلك خريجى التعليم الفني الصناعى قدرات ومهارات تكاملية لتنفيذ اهداف	20	40 %	9	18 %	21	42 %

	10	توجد اليات لدعم وتطوير المبتكرين والمتميزين داخل مؤسسات التعليم الفني	21	42 %	12	24 %	17	34 %
	11	يوجد حوافز اجتماعية ومهنية تشجع العاملين بهذا المجال على التطور	18	36 %	8	16 %	24	48 %
	12	يوجد توصيف دقيق وواضح للفني وما هو مطلوب منه وفقا لسوق العمل	21	42 %	13	26 %	16	32 %
	13	يتوافر لدى مؤسسات التعليم الصناعى خبراء فنيين للمساهمة في تدريب الكوادر	23	46 %	7	14 %	20	40 %

بالنسبة للمحور الثالث: علاقة التعاليم الفني الصناعي بالمجتمع المدني:

جدول (٩) تكرارات ونسب استجابات السادة الموجهين والمعلمين حول دور التعليم الصناعى با لمجتمع المدني

لمحور		العبارة	ك (موافق)	%	ك (محايد)	%	ك (غير موافق)	%
علاقة التعليم الصناعي بالمجتمع المدني	1	توجد مساهمة ومشاركة من الجمعيات الاهلية للتعليم الفني الصناعي	26	52 %	15	30 %	9	18 %
	2	يتم عقد ندوات ومؤتمرات داخل مؤسسات التعليم الفني الصناعي للتوعية بدوره نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية	26	52 %	14	28 %	10	20 %
	3	توجد علاقة قوية بين المؤسسات الاهلية بمؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات التعليم الصناعي	21	42 %	15	30 %	14	28 %
	4	يشارك التعليم الفني الصناعي بالدعم الفني المناسب لأعضاء وفرق عمل التنمية بالمؤسسات المجتمعية	23	46 %	19	38 %	8	16 %
	5	يوجد زيارات ميدانية لطلاب مؤسسات التعليم الصناعى إلى المؤسسات الإنتاجية بالمجتمع	26	52 %	12	24 %	12	24 %
	6	تساعد الجمعيات الاهلية في نشر التطور التكنولوجي بالمجتمع وتتواصل مع المدارس الصناعية	28	56 %	8	16 %	14	28 %
	7	تساهم الجمعيات الاهلية في امداد المدارس الصناعية بمستلزمات تدريبية وتعليمية.	20	40 %	16	32 %	14	28 %
	8	تعقد الجمعيات الاهلية ندوات ومؤتمرات لتنمية وابراز دور التقنيين وخريجى التعليم الصناعى	20	40 %	12	24 %	18	36 %
	9	تساعد الجمعيات الاهلية فى التسويق لخريجى التعليم الصناعى ولمنتجاتهم	19	38 %	15	30 %	16	32 %
	10	توجد بروتوكولات حوارية بين الجمعيات الاهلية والمؤسسات التعليمية الصناعية بشان التطوير المستمر للمدارس الصناعية	18	36 %	11	22 %	21	42 %
	11	تستخدم الجمعيات الاهلية مع المدارس الصناعية قواعد البيانات فى الادارة والتخطيط والمتابعة.	19	38 %	13	26 %	18	36 %
	12	تحرص المؤسسة التعليمية الصناعية على تلقى ملاحظات ومقترحات المجتمع المدنى حول إنجازاتها	19	38 %	17	34 %	14	28 %
	13	توجد آليات للحث والتحفيز على المشاركة فى البرامج التطوعية لدعم خطط التحسين بالتعليم الصناعي.	15	30 %	20	40 %	15	30 %

يوضح جدول (٩) تكرارات ونسب استجابات السادة مـــوجهي ومعلمـــي التعلـــيم الصناعي (٥٠) فيما يتعلق بعبارات المحور الثالث الخاص بعلاقة التعليم الصناعي بالمجتمع المدني. إذ يتضح أن معظم عبارات هذا المحور نالت أعلـــى تكـــرارات ونسب من حيث الموافقة عليها مقارنةً ببنود الاختيار الأخـــرى (محايـــد – غيـــر موافق) باستثناء العبارة رقم (١٠) التي جاءت أعلى تكرارات ونسب من حيث عدم الموافقة عليها مما يعني الأمر ضعف مستوى تواجد بروتوكولات حواريـــة بـــين الجمعيات الاهلية والمؤسسات التعليمية الصناعية بشان التطوير المستمر للمـــدارس الصناعية، والعبارة رقم ١٣ التي جاءت أعلى تكرارات ونسب من حيـــث محايـــدة الرأي حولها وهي خاصة بآليات الحث والتحفيز علـــى المـــشاركة فـــى البـــرامج التطوعية لدعم خطط التحسين بالتعليم الصناعي.

*** السؤال البحثي الرابع: ما دور التعليم الفني الصناعي نحو التنمية الاقتـــصادية والاجتماعية من وجهة نظر الممثلين للجهات المستفيدة من التعليم الصناعي؟**

للتعرف على دور التعليم الفني الصناعي نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر الجهات المستفيدة، تم حساب تكرارات ونسب اســـتجابات الأفـــراد الممثلين للجهات المستفيدة (الطلاب، والعاملين في مؤسسات القطاع العام والخاص وعددهم ١٢٠) حول كل محور من محاور استطلاع الراي كما يلي:

المحور الأول: بالنسبة لعلاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاقتصادية:

يوضح جدول (١٠) تكرارات ونسب استجابات أفراد الجهـــات المـــستفيدة على عبارات المحور الأول الخاص بعلاقة التعليم الصناعية بالتنمية الاقتصادية. إذ يتضح أن أعلى تكرارات ونسب من حيث الموافقة عليها جاءت حول كل العبارات سوى عبارتين رقم ٨،٩ مما يدل على أن هناك دور للتعليم الصناعي نحو التنميـــة الاقتصادية في المجتمع.

جدول (١٠) تكرارات ونسب استجابات السادة ممثلي الجهات المستفيدة من التعلـــيم الصناعي حول علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاقتصادية.

المحور		رقم العبارة	ك (موافق)	%	ك (محايد)	%	ك (غيـر موافق)	%
علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاقتصادية	1	يـرتبط التعلـيم الـصناعي ارتباطـا مباشـرًا بجوانـب التنميـة الاقتـصادية (زراعيـة، صناعية، تجارية .الخ	96`	80 %	14	12 %	10	8 %
	2	توجـد رؤيـة ورسـالة واضـحة لمؤسـسات التعلـيم الـصناعي هـدفها تحقيـق التنميـة الاقتصادية للمجتمع وامداده بالكوادر المؤهلة للعمل التقني	79	66 %	20	17 %	21	18 %
	3	توجد موارد كافية للتعليم الفني الصناعي بمـصر ممـا تـنعكس علـى مـستوى أداؤه اقتصاديًا	51	43 %	27	23 %	42	35 %
	4	يقدم التعليم الصناعي مهارات علمية وعملية ذات علاقة بسوق العمل.	48	40 %	26	22 %	39	33 %
	5	يتـوفر داخـل مؤسـسات التعلـيم الـصناعي وسـائل تقنيـة حديثـة للتعلـيم والتـدريب ممـا تنعكس على مستوى التنمية الاقتصادية	54	45 %	30	25 %	36	30 %
	6	يساهم التعليم الصناعي في سد احتياجات المجتمـع المحيط بهـا مـن المـواد والخامـات الصناعية	50	42 %	39	33 %	31	٥٢%
	7	يجمع التعليم الصناعي بين الجوانب النظرية والتطبيقية بما ينعكس على التنمية الاقتصادية للمجتمع	68	57 %	23	19 %	29	24 %
	8	يوجد تطـوير دائـم ومـستمر فـي مناهج مؤسـسات التعلـيم الـصناعي ممـا تـنعكس علـى سـوق العمـل الحالي	44	37 %	29	24 %	47	39 %
	9	تلتـزم ادارات ومؤسـسات التعلـيم الفنـي الـصناعي بتنفيـذ التوصـيات والارشـادات للتطـوير والتنميـة الاقتصادية.	41	34 %	42	35 %	37	31 %
	10	تتضمن مقررات التعليم الصناعي ما يشير إلى التنمية الاقتصادية في المجتمع.	57	48 %	25	21 %	38	32 %
	11	يوجد تأثير قوى لخريجى التعليم الفنى الصناعى فى اقتصاديات التقدم الصناعى للمجتمع	65	54 %	27	23 %	28	23 %
	12	خريجى التعليم الصناعى لديهم القدرة على اجراء عمليات الصيانة بطرق متميزة بما ينعكس على التنمية الاقتصادية بشكل ايجابى	60	50 %	35	29 %	25	21 %
	13	يوجـد داخـل مؤسـسات التعلـيم الـصناعي حلـول ابتكاريـة للمشكلات التـي تتعلق بالتنمية الاقتصادية ذات العلاقة	49	41 %	31	26 %	40	33 %

بالنسبة للمحور الثاني: بالنسبة لعلاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاجتماعية للأفراد:

يوضح جدول (١١) تكرارات ونسب استجابات الأفراد الممثلـين للجهـات المستفيدة من التعليم الصناعي. إذ يتضح أن أعلى تكرارات ونسب جاءت حـول العبارات رقم ١، ٤، ٥ ، ٩، ١٣ من حيث الموافقة عليها وإن لم تصل إلى ٥٠%

لمعظمها وقد جاءت تلك العبارات حول بدور التعليم الفني تجاه مساعدة مؤسسات القطاع العام و الخاص على القيام بدورها المجتمعي، وإعداد فنيين صناعيين مناسبين لسوق العمل مع امتلاكهم لمهارات اداء عمل تساعد على تأدية الخدمات المجتمعية المناسبة،وتواجد خبراء فنيين داخل مؤسسات التعليم الفني للمساهمة في تدريب الكوادر البشرية المطلوبة.

جدول (١١) تكرارات ونسب استجابات السادة ممثلي الجهات المستفيدة من التعليم الصناعي حول علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاجتماعية للأفراد:

		رقم العبارة	ك (موافق)	%	ك (محايد)	%	ك (غير موافق)	%
علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاجتماعية للأفراد	1	يساعد التعليم الفني مؤسسات القطاع العام و الخاص على القيام بدورها المجتمعي	68	57 %	26	22 %	26	22 %
	2	يوجد اهتمام ورعاية للمتفوقين علميا وعمليا داخل مؤسسات التعليم الصناعي	35	29 %	34	28 %	51	43 %
	3	يوجد علاقة تكاملية بين مؤسسات التعليم الفني الصناعي والمؤسسات المجتمعية	33	28 %	35	29 %	52	43 %
	4	يساعد التعليم الفني الصناعي على اعداد أفراد فنيين من ذوى الكفاية مما ينعكس على الاستقرار والتنمية المجتمعية	50	42 %	31	26 %	39	33 %
	5	يمتلك خريجى التعليم الصناعى مهارات اداء عمل تساعد على تأدية الخدمات المجتمعية المناسبة.	65	54 %	35	29 %	20	17 %
	6	توجد معايير واضحة ومعلنة للترقي وتولى المسؤوليات الإدارية والفنية داخل مؤسسات التعليم الصناعي مما ينعكس على مستوى الأداء العام داخلها.	35	29 %	41	34 %	44	37 %
	7	يوجد خطط تتضمن حصر لاحتياجات مؤسسات القطاع العام والخاص الصناعي من الموارد البشرية المؤهلة	35	29 %	24	20 %	51	43 %
	8	تتعاون مؤسسات التعليم الصناعي فيما بينها لرفع مستوى أداء الموارد البشرية بالمجتمع	41	34 %	36	30 %	43	36 %
	9	يمتلك خريجى التعليم الفني الصناعى قدرات ومهارات تكاملية لتنفيذ اهداف مجتمعية مشتركة	58	48 %	37	31 %	25	21 %
	10	توجد اليات لدعم وتطوير المبتكرين والمتميزين داخل مؤسسات التعليم الفني الصناعي مما يظهر دوره تجاه المجتمع	36	30 %	27	23 %	57	48 %
	11	يوجد حوافز اجتماعية ومهنية تشجع العاملين بهذا المجال على التطور والاستمرار	41	34 %	29	24 %	50	42 %
	12	يوجد توصيف دقيق وواضح للفني وما هو مطلوب منه وفقا لسوق العمل	35	29 %	30	25 %	55	46 %
	13	يتوافر لدى مؤسسات التعليم الصناعى خبراء فنيين للمساهمة في تدريب الكوادر البشرية المطلوبة	57	48 %	28	23 %	35	29 %

أما العبارات التي نالت أعلى تكرارات ونسب من حيث عدم الموافقة عليها مقارنة بالاختيارين الآخرين فكانت العبارات رقم ٢، ٣، ٧، ١٠، ١١، ١٢ مما يدل على قلة الاهتمام برعاية المتفوقين داخل مؤسسات التعلـيم الـصناعي، وضـعف العلاقة التكاملية بين مؤسسات التعليم الفني الصناعي والمؤسسات المجتمعية، وقلـة خطط حصر احتياجات القطاع العام من خريجي التعليم الـصناعي، وقلـة تواجـد اليات لدعم وتطوير المبتكرين والمتميزين داخل مؤسسات التعليم الفني الـصناعي، وعدم وجود حوافز اجتماعية ومهنية تشجع العاملين بهذا المجـال علـى التطـور والاستمرار، وضعف مستوى التوصيف الدقيق والواضح للفنيين وما هو مطلـوب منهم وفقا لسوق العمل.

بالنسبة للمحور الثالث: علاقة التعليم الصناعي بالمجتمع المدني:

يوضح جدول (١٢) تكرارات نسب استجابات الأفراد الممثلـين للجهـات المستفيدة من التعليم الصناعي فيما يتعلق بالمحور الثالث الخاص بعلاقـة التعلـيم الصناعي بالمجتمع المدني. إذ يتضح أن تكرارات استجابات المـستجيبين جـاءت موزعة على الاختيارات الثلاثة(موافق – محايد – غير موافق)، ورغم أن النـسب المئوية لم تصل إلى ٥٠% على أي عبارة تحت أي اختيار من الاختيارات، إلا أن أعلى نسبة موافقة جاءت حول العبارات رقم ١، ٥، ٦ الخاصة بمساهمة الجمعيات الاهلية للتعليم الفني الصناعي، وتوافر زيارات ميدانية لطلاب مؤسـسات التعلـيم الصناعى إلى المؤسسات الإنتاجية بالمجتمع، ودور الجمعيات الأهلية نحـو نـشر التطور التكنولوجي والتواصل مع مؤسسات التعليم الصناعي. أما أعلى العبـارات من حيث عدم الموافقة عليها فكانت العبارات رقم ة رقم ٣، ٨، ٩، ١٣ ممـا يـدل على ضعف مستوى الاتصال بين المؤسسات الأهلية ومؤسسات التعليم الـصناعي، وعدم عقد ندوات ومؤتمرات لتنمية دور التقنيين وخريجى التعليم الصناعى، وقلـة

تسويق الجمعيات الأهلية لخريجي التعليم الصناعي، وقلة الآليات المطلوبة للحث والتحفيز على المشاركة فى البرامج التطوعية لدعم خطط تحسين التعليم الصناعي.

جدول (١٢) تكرارات ونسب استجابات السادة ممثلي الجهات المستفيدة من التعليم الصناعي حول علاقة التعليم الصناعي بالتنمية الاجتماعية للأفراد:

المحور		رقم العبارة	ك (موافق)	%	ك (محايد)	%	ك (غير موافق)	%
علاقة التعليم الصناعي بالمجتمع المدني	1	توجد مساهمة ومشاركة من الجمعيات الاهلية للتعليم الفني الصناعي	49	41 %	23	19 %	48	40 %
	2	يتم عقد ندوات ومؤتمرات داخل مؤسسات التعليم الفني الصناعي للتوعية بدوره نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية	42	35 %	35	29 %	43	36 %
	3	توجد علاقة قوية بين المؤسسات الاهلية بمؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات التعليم الصناعي	35	29 %	37	31 %	48	40 %
	4	يشارك التعليم الفني الصناعي بالدعم الفني المناسب لأعضاء وفرق عمل التنمية بالمؤسسات المجتمعية	40	33 %	37	31 %	43	36 %
	5	يوجد زيارات ميدانية لطلاب مؤسسات التعليم الصناعى إلى المؤسسات الإنتاجية بالمجتمع	47	39 %	28	23 %	45	38 %
	6	تساعد الجمعيات الاهلية في نشر التطور التكنولوجي بالمجتمع وتتواصل مع المدارس الصناعية	53	44 %	21	18 %	46	38 %
	7	تساهم الجمعيات الاهلية في امداد المدارس الصناعية بمستلزمات تدريبية وتعليمية.	39	33 %	40	33 %	41	34 %
	8	تعقد الجمعيات الاهلية ندوات ومؤتمرات لتنمية وابراز دور القنيين وخريجى التعليم الصناعى	39	33 %	33	28 %	48	40 %
	9	تساعد الجمعيات الاهلية فى التسويق لخريجى التعليم الصناعى ولمنتجاتهم	44	37 %	31	26 %	45	38 %
	10	توجد بروتوكولات حوارية بين الجمعيات الاهلية والمؤسسات التعليمية الصناعية بشان التطوير المستمر للمدارس الصناعية	39	33 %	43	36 %	38	32 %
	11	تستخدم الجمعيات الاهلية مع المدارس الصناعية قواعد البيانات فى الادارة والتخطيط والمتابعة.	35	29 %	39	33 %	46	38 %
	12	تحرص المؤسسة التعليمية الصناعية على تلقى ملاحظات ومقترحات المجتمع المدنى حول إنجازاتها	37	31 %	45	38 %	38	32 %
	13	توجد آليات للحث والتحفيز على المشاركة فى البرامج التطوعية لدعم خطط التحسين بالتعليم الصناعي.	42	35 %	29	24 %	49	41 %

مناقشة وتفسير نتائج البحث:

باستقراء الجداول اعلاه، يتضح أن هناك تباين كبير بين أفراد عينة الدراسة ككل وفئاتهم المختلفة (أعضاء هيئة تدريس، موجهين ومعلمين، وممثلين للجهات المستفيدة) حول الموافقة من عدم الموافقة على عبارات استطلاع الرأي في محاورها المختلفة.

أولاً – بالنسبة للمحور الأول الخاص بدور التعليم الصناعي نحو التنمية الاقتصادية:

باستقراء الجداول رقم (١)، (٤)، (٧)، (١٠)، يتضح ما يلي:

أ- من جدول (١) يتضح موافقة أكثر من ٥٠% على ارتباط التعليم الصناعي بجوانب وأبعاد التنمية الاقتصادية، وارتباط رؤيته ورسالته بالتنمية الاقتصادية، وتقديمه لمهارات عملية تطبيقية لطلابه وخريجيه، واهتمامه بالربط بين الجوانب النظرية ولتطبيقية التي تنعكس على التنمية الاقتصادية بالمجتمع. الأمر الذي ربما يرجع إلى تنوع أفراد العينة، فمنهم أعضاء هيئة التدريس والموجهين والمعلمين يروا ذلك في المناهج والمقررات الدراسية النظرية والتطبيقية، ومنهم الطلاب الذين يروا فيما يتعلمونه من جوانب نظرية وتطبيقية، ومنهم الممثلين للجهات المستفيدة الذين يلتمسوا ذلك في الحياة العملية. وعلى الوجه الآخر جاءت أعلى تكرارات ونسب استجابات أفراد العينة لتؤكد عدم الموافقة حول التطوير الدائم والمستمر لبرامج ومقررات التعليم الصناعي، والتزام ادارات ومؤسسات التعليم الفنى الصناعى بتنفيذ التوصيات والارشادات الخاصة بالتطوير والتنمية الاقتصادية. الأمر الذي ربما يرجع إلى عدم الاهتمام فعليا بمناهج ومقررات التعليم الصناعي من ناحية وعدم الإدراك المباشر لأفراد العينة لما يمكن أن يحدث من تطوير وما يتخذ من اجراءات ادارية نحو تنفيذ المدارس للارشادات الخاصة بالتمية الاقتصادية.

ب- من جدول (٤) يتضح أيضًا موافقة أكثر من ٥٠% من السادة أعضاء هيئة التدريس حول ارتباط التعليم الصناعي بجوانب التنمية الاقتصادية، وتقديمه لمهارات عملية تطبيقية ترتبط بسوق العمل، واهتمامه بالربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وقدرة خريجي التعليم الصناعي على ممارسة جوانب الصيانة الفنية التي تنعكس على مستوى التنمية الاقتصادية. ومن هنا يتضح اتفاق أعضاء هيئة التدريس مع أفراد العينة ككل على ثلاثة عبارات هنا الأمر الذي يدعم من دور التعليم الصناعي نحو التنمية الاقتصادية، وقد يرجع ذلك إلى إدراكهم لذلك من خلال رسالة وأهداف التعليم الصناعي ورسالة مقرراته ومناهجه. إضافةً لذلك لم يتفق معظم أعضاء هيئة التدريس حول توافر موارد كافية للتعليم الفني الصناعي، وتضمن مقررات التعليم الصناعي إلى ما يشير إلى التنمية الاقتصادية.

ج- من جدول (٧) أن أعلى تكرارات ونسب لاستجابات موجهي ومعلمي التعليم الصناعي (٥٠) جاءت حول الموافقة على كل العبارات الخاصة بذلك المحور بما فيها العبارات التي وافق عليها السادة أعضاء هيئة التدريس وافراد العينة ككل، الأمر الذي ربما يعود إلى إدراك أولئك الموجهين والمعلمين لما في المناهج والمقررات الصناعية من جوانب تربط التعليم الصناعي بالتنمية الاقتصادية. وعلى الوجه الآخر جاءت أعلى نسبة عدم موافقة للموجهين والمعلمين حول مستوى قدرات الصيانة لدى طلاب التعليم الصناعي، ووجود حلول ابتكارية تتعلق بالمشكلات الاقتصادية داخل مؤسسات التعليم الصناعي مقارنةً بنسبهم تحت بدائل الموافقة الاخرى.

د- من جدول (١٠) يتضح أن أعلى تكرارات ونسب لاستجابات ممثلي الجهات المستفيدة جاءات حول معظم العبارات الخاصة بدور التعليم الصناعي نحو

التنمية الاقتصادية؛ مما يدل على أن هناك دور للتعليم الصناعي نحـــو التنميـــة الاقتصادية في المجتمع من وجهة نظر ممثلي الجهات المستفيدة مـــن التعلـــيم الصناعي، في حين جاءت أعلى تكرارات ونسب بعدم حول التطـــوير الـــدائم والمستمر في مناهج مؤسسات التعليم الصناعي مما تنعكس على سوق العمـــل الحالي، والتزام ادارات ومؤسسات التعليم الفنى الصناعى بتنفيـــذ التوصـــيات والارشادات للتطوير والتنمية الاقتصادية.

ثانيًا- بالنسبة للمحور الثاني الخاص بدور التعليم الصناعي نحو التنمية الاجتماعية:

باستقراء الجداول رقم (٢)، (٥)، (٨)، (١٢)، يتضح:

أ- من جدول (٢) موافقة أكثر من ٥٠% من عينة الدراسة ككل على دور التعلـــيم الفني تجاه مساعدة مؤسسات القطاع العـــام والخـــاص علـــى القيـــام بـــدورها المجتمعي، وامتلاك خريجى التعليم الصناعى مهارات اداء عمل تـــساعد علـــى تأدية الخدمات المجتمعية المناسبة، الأمر الذي ربما يرجع إلى أن هناك حـــوالي ١٢٠ من أفراد العينة يُعدوا ممثلين للجهات المستفيدة من التعليم الصناعي ومن ثم يلتمسون فوائده بطريقة مباشرة، علاوةً على إدراك الأكاديميين من أعـــضاء هيئة تدريس وموجهين ومعلمين لأهمية ودور التعليم الـــصناعي فيمـــا يتعلـــق بالجوانب السابقة. وعلى الوجه الآخر لم يتفق نسبة كبيرة من عينة الدراسة على وجود تطوير دائم ومستمر لبرامج ومقررات التعليم الصناعي، والتـــزام ادارات ومؤسسات التعليم الفنى الصناعى بتنفيـــذ التوصـــيات والارشـــادات الخاصـــة بالتطوير والتنمية الاقتصادية. الأمر الذي يرجع إلى الإدراك العام بين كل أفراد العينة لعدم الاهتمام بتطوير مناهج ومقررات التعليم الفني بصفة عامة والتعلـــيم الصناعي بصفة خاصة، ذلك الأمر الذي يُعد منطقيًا وملموس لجميع العاملين في مجال التعليم.

ب- من جدول (٥) يتضح أيضًا موافقة أكثر من ٥٠% من السادة أعـضاء هيئـة التدريس حول دور التعليم الفني نحو مؤسسات القطاع العام والخـاص، ونحـو إعداد أفراد فنيين من ذوى الكفاءة ممـا يـنعكس علـى الاسـتقرار والتنميـة المجتمعية، ونحو امتلاك خريجى التعليم الصناعى لمهارات أداء تـساعد علـى تأدية الخدمات المجتمعية المناسبة. الأمر الذي يرجع إلى إدراك أعـضاء هيئـة التدريس بكلية التعليم الصناعي لرسالة وأهداف التعلـيم الثـانوي الـصناعي. وواقعيا لم يوافق نسبة كبيرة منهم على تعاون مؤسسات التعليم الصناعي فيمـا بينها لرفع مستوى أداء الموارد البشرية بالمجتمع، وعدم تواجـد اليـات لـدعم وتطوير المبتكرين والمتميزين داخل مؤسسات التعليم الفني الصناعي. ذلك الأمر الذي قد يتفق عليه معظم العاملين بمجال التعليم الصناعي على مستوى التعلـيم قبل الجامعي والجامعي.

ج- من جدول (٨) يتضح أيضًا أن أعلى تكرارات ونـسب لاسـتجابات الـسادة موجهي ومعلمي التعليم الصناعي (٥٠) جاءت حـول دور التعلـيم الـصناعي بالنسبة للمساهمة في إعداد الفنيين الصناعيين، ومساعدة مؤسـسات القطـاعين العام والخاص، وتواجد معايير واضحة للترقي داخل مؤسساته، وتوافر خطـط حصر احتياجات المجتمع، وتعاون مؤسسات التعليم الصناعي فيما بينها لـصالح المجتمع، والتوصيف الدقيق للفني المطلوب لسوق العمل، وتوافر الخبراء الفنيين للمساهمة في تدريب الكوادر الفنية المطلوبة. مما يعزو ذلك إلى اطلاع المعلمين والموجهين بالتعليم الصناعي لرسالة وأهداف التعليم الصناعي، وهم بذلك يتفقوا مع ما جاء بالنسبة لأفراد العينة ككل، وأعضاء هيئة التـدريس حـول بعـض العبارات السابقة. وعلى الوجه الآخر لم يتفق عدد كبير من المعلمين والموجهين حول مستوى الاهتمام بالمتفوقين علميا وعمليا داخل مؤسسات التعليم الصناعي،

وضعف القدرات والمهارات التكاملية لخريجي التعليم الفقنـي لتنفيـذ الاهـداف المجتمعية المشتركة، الأمر الذي يُعد في غاية الواقعية وفقًا لعدم تواجـد ذلـك واقعيًا.

د- من جدول (١١) يتضح أيضًا أن أعلى تكرارات ونـسب لاسـتجابات الأفـراد الممثلين للجهات المستفيدة من التعليم الصناعي جاءت حول دور التعليم الفنـي تجاه مساعدة مؤسسات القطاع العام و الخاص على القيام بـدورها المجتمعـي، وإعداد فنيين صناعيين مناسبين لسوق العمل مع امتلاكهم لمهارات اداء عمـل تساعد على تأدية الخدمات المجتمعية المناسبة، وتواجد خبـراء فنيـين داخـل مؤسسات التعليم الفني للمساهمة في تدريب الكوادر البشرية المطلوبة. وتـضح من ذلك أن هناك اتساق إلى حد كبير بين استجاباتهم واستجابات أفـراد العينـة ككل واعضاء هيئة التدريس والموجهون والمعلمون فيما يتعلق بتلك العبـارات. كما يتضح من جدول (١١) أن هناك تكرارات ونسب عالية فيما يتعلـق بقلـة الاهتمام برعاية المتفوقين داخل مؤسسات التعليم الصناعي، وضـعف العلاقـة التكاملية بين مؤسسات التعليم الفني الصناعي والمؤسـسات المجتمعيـة، وقلـة خطط حصر احتياجات القطاع العام من خريجي التعليم الصناعي، وقلة تواجـد اليات لدعم وتطوير المبتكرين والمتميـزين داخـل مؤسـسات التعلـيم الفنـي الصناعي، وعدم وجود حوافز اجتماعية ومهنية تشجع العاملين بهذا المجال على التطور والاستمرار، وضعف مستوى التوصيف الدقيق والواضح للفنيين وما هو مطلوب منهم وفقا لسوق العمل.

ثالثًا- بالنسبة للمحور الثالث: علاقة التعليم الصناعي بالمجتمع المدني:

باستقراء جداول رقم (٣)، (٦)، (٩)، (١٢)، يتضح أن:

أ-من جدول (٣) يتضح أن أعلى نسب وتكرارات لاستجابات كل أفراد عينة الدراسة جاءت حول توفر زيارات ميدانية لطلاب التعليم الصناعي للمؤسسات المجتمعية الانتاجية ودور الجمعيات الأهلية نحو نشر التطور التكنولوجي والتواصل مع مؤسسات التعليم الصناعي. تلك الجوانب التي ربما تكون ملحوظة أكبر بالنسبة لأفراد العينة مقارنة بكل فئة على حدة. وعلى الوجه الآخر هناك نسبة كبيرة من التكرارات والنسب لاستجابات كل أفراد العينة التي جاءت غير متفق عليها فيما يتعلق بمساهمة الجمعيات الأهلية للتعليم الفني الصناعي، وضعف العلاقة بين المؤسسات الأهلية ومؤسسات التعليم الصناعي، وعدم عقد ندوات ومؤتمرات لتنمية دور التقنيين وخريجى التعليم الصناعى، وقلة استخدام الجمعيات الأهلية لقواعد البيانات تتعلق بالتعليم الصناعي، وقلة الآليات المطلوبة للحث والتحفيز على المشاركة فى البرامج التطوعية لدعم خطط تحسين التعليم الصناعي. والجدير بالذكر أن كثير من تلك الجوانب قد يصعب ملاحظته مباشرة من جانب كل أفراد العينة.

ب-من جدول (٦) يتضح أن أعلى تكرارات ونسب لاستجابات السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التعليم الصناعي (٣٠) جاءت حول تواجد زيارات ميدانية لطلاب مؤسسات التعليم الصناعى إلى المؤسسات الإنتاجية بالمجتمع، وفي ذلك تناسق مع رأي كل أفراد العينة، الأمر الذي لا يمكن أن يختلف عليه أحد حول أهمية الجانب التطبيقي والميداني للتعليم الصناعي.

ج- من جدول (٩) يتضح أن معظم العبارات التي تتعلق بعلاقة التعليم الصناعي بالمجتمع المدني قد نالت أعلى تكرارات ونسب من حيث الموافقة عليها من قِبل السادة معلمي وموجهي التعليم الصناعي، الأمر الذي ربما يرجع إلى معايشتهم لواقع التعليم الصناعي أكثر من غيرهم من أفراد العينة؛ وبذلك يتضح دور التعليم

الصناعي نحو مؤسسات المجتمع المدني. وعلى الوجه الآخر يتضح من جدول (٩) أن هناك ضعف في مستوى تواجد بروتوكولات حوارية بين الجمعيات الاهلية والمؤسسات التعليمية الصناعية بشان التطوير المستمر للمدارس الصناعية، وهذا بدوره يتفق مع واقع العلاقة بين الجهتين من حيث فرص الحوار حول القضايا البينية بينهما. والعبارة رقم ١٣ التي جاءت أعلى تكرارات ونسب من حيث محايدة الرأي حولها وهي خاصة بآليات الحث والتحفيز على المشاركة فى البرامج التطوعية لدعم خطط التحسين بالتعليم الصناعي.

د- من جدول (١٢) يتضح موافقة العدد الأكبر من الأفراد الممثلين للجهات المستفيدة من التعليم الصناعي جاءت حول مساهمة الجمعيات الاهلية للتعليم الفني الصناعي، وتوافر زيارات ميدانية لطلاب مؤسسات التعليم الصناعى إلى المؤسسات الإنتاجية بالمجتمع، ودور الجمعيات الأهلية نحو نشر التطور التكنولوجي والتواصل مع مؤسسات التعليم الصناعي. وفي هذا تناسق إلى حد ما مع أفراد العينة ككل بالنسبة لأهمية الزيارات الميدانية كجانب تطبيقي للتعليم الصناعي ويؤكد أهمية العلاقة بين التعليم الصناعي والمؤسسات المدنية التي يتم تنظيم الزيارات الميدانية إليها. وعلى الوجه الآخر لم يتفق عدد كبير منهم حول مستوى الاتصال بين المؤسسات الأهلية ومؤسسات التعليم الصناعي، وعقد ندوات ومؤتمرات لتنمية دور التقنيين وخريجى التعليم الصناعى، وتسويق الجمعيات الأهلية لخريجي التعليم الصناعي، وتواجد الآليات المطلوبة للحث والتحفيز على المشاركة فى البرامج التطوعية لدعم خطط تحسين التعليم الصناعي.

التوصيات والمقترحات:

على ضوء ما سبق من نتائج وتفسيرها، توصي وتقترح الدراسة الحالية ما يلي:

١-حصر الجوانب التي تم الاتفاق عليها حول دور التعليم الصناعي نحـــو التنميـــة الاقتصادية والاجتماعية بمثابة جوانب قوة للتعليم الصناعي، ومـــن ثـــم ادراجهـــا وتعزيزها في الخطط المستقبلية للتعليم الصناعي.

٢- حصر الجوانب التي لم يتم الاتفاق عليها حول دور التعلـــيم الـــصناعي نحـــو التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمثابة جوانب ضعف للتعليم الصناعي، ومـــن ثـــم مراعاتها لعلاجها من خلال خطط التطوير المستقبلية للتعليم الصناعي.

٣- اطلاع السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات التعليم الصناعي، ومعلمي وموجهي التعليم الصناعي بأهم جوانب القوة والضعف للتعليم الصناعي فيما يتعلق بدوره نحو التنمية القتصادية والاجتماعية، لمراعاتها عند التخطيط لمناهج ومقـــررات التعلـــيم الصناعي بما تتضمنه من جوانب نظرية وتطبيقية تتعلق بتنمية المجتمع.

٤- اجراء دراسات ميدانية وتتابعية حول دور التعلـــيم الـــصناعي نحـــو التنميـــة المجتمعية، للتعرف على تأثير ما يتم اتخاذه من اجراءات حول تفعيل دوره في ذلك الاتجاه.

٥- اجراء دراسات تقييمية لمناهج ومقررات (النظرية والعملية) في ضوء متطلبات التنمية المجتمعية الشاملة واحتياجات سوق العمل، ومن ثم تطويرها في ضوء مـــا تكشف عنه تلك الدراسات.